

مجلة العلوم التربوية

مجلة علمية فصلية محكمة

العدد السابع والعشرون

شوال ١٤٤٢هـ

الجزء الثالث



www.imamu.edu.sa

e-mail: journal@imamu.edu.sa

www.imamu.edu.sa

e-mail: edu_journal@imamu.edu.sa

**درجة ممارسة معلمات الفقه في المرحلة الثانوية للاستراتيجيات
المنمية للتفكير المتشعب ومعوقات ممارستها لها واتجاهاتهن نحوها**

د. أسماء سليمان الفايز

قسم المناهج وطرق التدريس - كلية التربية

جامعة الملك سعود



درجة ممارسة معلمات الفقه في المرحلة الثانوية للاستراتيجيات المنمية للتفكير المتشعب ومعوقات ممارستها لها واتجاهاتها نحوها

د. أسماء سليمان الفايز

قسم المناهج وطرق التدريس - كلية التربية

جامعة الملك سعود

تاريخ قبول البحث: ١٥ / ١ / ١٤٤٢هـ

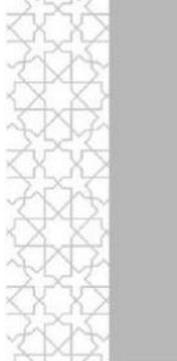
تاريخ تقديم البحث: ٧ / ٥ / ١٤٤٢هـ

ملخص البحث:

هدفت هذه الدراسة إلى تعرف درجة ممارسة معلمات الفقه في المرحلة الثانوية لاستراتيجيات التفكير المتشعب، ومعوقات ممارستها لها، واتجاهاتها نحوها، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي (المسحي)، وتكونت عينة الدراسة من (٢٥) معلمة، طبق عليهن بطاقة الملاحظة، ومقياس الاتجاهات، وعمل لهن مقابلة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن المتوسط العام لدرجة ممارسة معلمات الفقه لاستراتيجيات التفكير المتشعب خلال تدرسهن بلغ (٢.٦١)، وهي نسبة متوسطة، كما توصلت الدراسة إلى أن اتجاهات معلمات الفقه نحو ممارستها لاستراتيجيات التفكير المتشعب، كانت إيجابية، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (٢.٨٧)، وأن هناك مجموعة من المعوقات التي تواجههن عند ممارستها لاستراتيجيات التفكير المتشعب، ولعل من أهمها كثرة عدد الطالبات في الصف الواحد، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة معلمات الفقه في المرحلة الثانوية لاستراتيجيات التفكير المتشعب، تعزى لمتغير الخبرة في التعليم، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة معلمات الفقه في المرحلة الثانوية لتنفيذ التدريس وفق استراتيجيات التفكير المتشعب، تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

الكلمات المفتاحية: درجة الممارسة - معلمات الفقه - المرحلة الثانوية - استراتيجيات التفكير

المتشعب - المعوقات - الاتجاهات.



The degree to which the female teachers of jurisprudence at the secondary stage practice the strategies of the development of Divergent thinking, obstacles to their practice, and their attitudes towards them

DR. ASMA SULIMAN ALFAYIZ

Curriculum and Instruction department - College Of Education
King Saud University

Abstract:

of the study: This study aimed to know the degree of the practice of teachers of jurisprudence at the secondary stage of Divergent thinking strategies, obstacles to their practice of them, and their attitudes towards them, and the study relied on the descriptive approach (the survey). The sample of the study consisted of (25) female teachers, for whom the observation card and attitudes scale were applied, and an interview was made for them. The results of the study concluded that the general average of the degree to which jurisprudence teachers practice Divergent thinking strategies during their teaching was (2.61), which is an average rate. The study also found that the attitudes of jurisprudence teachers towards their practice of Divergent thinking strategies were positive, as the general arithmetic mean was (2.87). And that there is a set of obstacles that they face when practising Divergent thinking strategies, and perhaps the most important one is a large number of female students in a single class. The results also showed that there were no statistically significant differences in the degree of practice of jurisprudence teachers in the secondary stage of Divergent thinking strategies due to the variable of experience in education, and the existence of statistically significant differences in the degree of practice of the teachers of jurisprudence in the secondary stage for the implementation of teaching according to the Divergent thinking strategies due to the scientific qualification variable.

Key words: degree of practice - teachers of jurisprudence - secondary school - Divergent thinking strategies - obstacles – trends



مقدمة :

تهدف الرؤية المستقبلية للتعليم بالمملكة العربية السعودية، والمتمركزة حول الطالب إلى إعداد مواطن متمسك بالدين الإسلامي، وقيمه، سليم الفكر، متزن الشخصية، منتج للمعرفة، ومتعلم مدى الحياة، ويتعامل بإيجابية مع من حوله.

وتعد المرحلة الثانوية مرحلة مهمة للمتعلمين في التعليم، فهي تُعدهم إعداداً شاملاً ومتوازناً وتنمي شخصياتهم، ويُتطلع لهذا التعليم باعتباره منطلقاً للدراسة في المراحل التالية، واستثماراً في رأس المال البشري للحياة العملية.

وإيماناً من وزارة التربية والتعليم بأهمية تطوير التعليم عموماً، والتعليم الثانوية بشكل خاص، فقد سعت إلى تطوير خططها، وبرامجها، ومقرراتها؛ لتلبي الاحتياجات المجتمعية، ولتلائم متطلبات العصر، ومتغيراته المتسارعة. ولكي تحقق وزارة التربية والتعليم أهدافها، فقد سعت إلى توفير كل ما يلزم لتطوير العملية التعليمية، فكان من أبرز منطلقاتها إعداد المعلم، وتطويره مهنيًا؛ لكونه أساس العملية التعليمية، فظهر نتيجة ذلك مشروع تطوير استراتيجيات التدريس الذي جاء تحت شعار (علمني كيف أتعلم)، (مشروع تطوير استراتيجيات التدريس، ١٤٢٨هـ).

ونظراً لأهمية دور المعلم في العملية التعليمية، فإن الدور المطلوب من معلمي، ومعلمات العلوم الشرعية يزداد أهمية؛ لإسهامهم في تكوين شخصية الطالب، وتزويده بالمعارف الشرعية الضرورية لإقامة أمور حياته وفق منهج الإسلام، من خلال مجموعة من المقررات المخططة بصورة تتفق

مع طبيعة الطلاب، ومجتمعهم (الجلاد، ٢٠٠٥، ١٣٩)، هذا إلى جانب ارتباط مقررات العلوم الشرعية بالتفكير، حيث كان السلف يَعدُّون التفكير في خلق السموات والأرض من العبادات؛ بحسب ما أشار إليه الشديقات (٢٠١٣م، ٢٩)، وقد ورد عديد من الآيات القرآنية، وبصيغ مختلفة؛ للحث على التفكير، ومن الآيات الدالة على ذلك قوله تعالى: (وَفِي ۡ أَنفُسِكُمْ ۖ أَفَلَا تُبۡصِرُونَ) [الذاريات: ٢١].

والفقه باعتباره أحد مقررات العلوم الشرعية، ترتبط موضوعاته بالتفكير، والتدبر في العبادات، والمعاملات، والعقوبات، ونحوها مما يتضمنه مقرر الفقه، ويحتاج إليها المسلم في جميع مسائل الحياة، صغيرها وكبيرها. ولعل ما سبق يدعو معلمات الفقه إلى الاهتمام بتدريس مقرراتهن، والاستفادة من الدراسات التربوية في مجالهن، والابتعاد عن طرائق التدريس المعتادة، وذلك من خلال تحويل محور العملية التعليمية من الاهتمام بالمنهج الدراسي إلى التركيز على عقل الطالبة، الأمر الذي جعل تطوير تعليم مقررات الفقه أمراً ملحاً.

ومن هذا المنطلق، فإنه يستوجب على معلمات الفقه تقديم تعليم متميز للطالبات؛ من خلال تعليمهن كيف يفكرن، وذلك باستخدام استراتيجيات تدريس، تُعنى بتنمية التفكير، ويظهر التفكير المتشعب كأحد الاستراتيجيات التي تؤكد على ذلك؛ حيث يقوم التفكير المتشعب على فتح، وصلات بين الخلايا العصبية للمخ، مما يعمل على توسع امتداد الشبكة العصبية، ويدعم حدوث اتصالات، وتفرعات جديدة لم تكن موجودة من قبل بين الخلايا العصبية، وهذا يسمح لتفكير الطالب أن يسير عبر مسارات جديدة، مما يتيح

للعقل إمكانيات، وقدرات جديدة تسهم في رفع كفاءته، وإثراء إمكانياته
(Scott,2004, Sousa,2008).

وقد أشارت الكثير من الدراسات إلى فاعلية استراتيجيات التفكير المتشعب
في تحقيق نواتج التعلم بمجالاتها المختلفة، مثل دراسة البقمي (٢٠١٩)،
و دراسة البدري (٢٠١٩)، وأوصت دراسة البدري (٢٠١٩) بضرورة تدريب
معلمي التعليم العام على استخدام تلك الاستراتيجيات في مقرراتهم.

كما أوصى العديد من المؤتمرات بالعناية بمهارات التفكير، وتنميتها، مثل
مؤتمر "القراءة، وتنمية التفكير"، المنعقد في مصر (٢٠٠٤م)، والمؤتمر "العربي
الثالث للتفكير، والإبداع، والابتكار"، المنعقد في الأردن (١٤٤٠)، واللقاء
السنوي الخامس عشر للجمعية السعودية للعلوم التربوية، والنفسية (جستن)
تحت عنوان: "تطوير التعليم: رؤى، ونماذج، ومتطلبات"، ٢٠١٠م.

وعلى الرغم من أهمية التدريس وفق استراتيجيات التفكير، إلا أن العديد
من الدراسات كدراسة الجهيمي (٢٠٠٩)، ودراسة الزعبي، والحراشنة
(٢٠١٩)، أكدت على تركيز معلمي العلوم الشرعية على اتباع الطريقة المعتادة
في التدريس، وعلى وجود مجموعة من المعوقات التي تحول دون ممارستهم
لاستراتيجيات التدريس الحديثة، ويعود أهم هذه المعوقات إلى عدم تحمس
الكثير من المعلمات؛ لتوظيف هذه الاستراتيجيات في تدريسهن؛ لتعودهن
على الطريقة المعتادة، ومن هنا تظهر العلاقة بين الاتجاهات الإيجابية
للمعلمات نحو عملهن، وبين النجاح الأكاديمي لديهن (ملحم، ٢٠١٠)،
كما تعود هذه الاتجاهات الإيجابية أيضاً إلى سنوات الخبرة المتقدمة، وهذا ما
أثبتته دراستي (حسن ونوس، ٢٠١١؛ الكندري وآخرون، ٢٠١٨).

وفي إطار هذا السياق، نجد أنه من الأهمية بمكان الكشف عن درجة ممارسة معلمات الفقه في المرحلة الثانوية للاستراتيجيات النموية للتفكير المتشعب، واتجاهاتهن نحوها، ورصد أهم المعوقات التي تواجههن عند تطبيقها.

مشكلة الدراسة:

على الرغم من أهمية مهارات التفكير بأنواعه المختلفة، وضرورة توظيف استراتيجيات لتنميتها، إلا أن الباحثة قد لاحظت من خلال عملها كمعلمة في مدارس التربية النموذجية، ومن خلال إشرافها على طالبات التربية الميدانية، وحضورها لثلاث حصص لمعلمات الفقه، مع تحليلها لنماذج تحضيرهن للدروس، أن واقع تدريس الفقه، دون المستوى المأمول به، ومناقض للأهداف التي يسعى إلى تحقيقها، وإهمال واضح لاستراتيجيات التفكير المتشعب.

وبجانب ذلك، فإن الباحثة قد قامت بإجراء المقابلات الشخصية مع تلك المعلمات؛ بهدف معرفة درجة إلمامهن باستراتيجيات التفكير المتشعب، وكيفية تطبيقها في دروس الفقه، وبالذوات التدريبية التي تم حضورهن لها، والمرتبطة باستراتيجيات التفكير المتشعب، إضافة إلى المعوقات اللاتي تواجههن أثناء ممارستهن لها، واتضح للباحثة ما يلي:

- جميع المعلمات لا يعرفن استراتيجيات التفكير المتشعب.
- ٩٠٪ من المعلمات أجهن بأنهن لا يعرفن كيفية تدريس الفقه من خلالها، و١٠٪ منهن أجهن تخميناً، وكانت معظم إجاباتهن خاطئة، كما أن هناك اعترافاً من قبل المعلمات بوجود معوقات تحول دون ممارستهن للتفكير

المتشعب، مما أثر سلباً على اتجاهاتهن نحوها، وهذا ما أكدته دراسة الربيعي (٢٠١٥).

وقد أكدت الدراسات السابقة هذا القصور في أداء معلمي ومعلمات الفقه، ومنها دراسة الجهيمي (٢٠٠٩)، ودراسة السليم (٢٠١٢)، وقد أرجعت ذلك إلى اتباع الطرائق المعتادة في التدريس، وهذا يتعارض مع ما أكدته العديد من الدراسات، ومنها دراسة العنزى، وسهلولي (٢٠١٦)، من أهمية إثراء المقررات الدراسية بأنشطة تعليمية، تعتمد على التفكير المتشعب، وكذلك ندرة الدراسات التي تبحث في هذا الموضوع.

ويتبين مما سبق وجود ضعف في ممارسة معلمات الفقه في المرحلة الثانوية للتفكير المتشعب، وكذلك وجود معوقات تحول دون ذلك، وهذا ما دفع الباحثة للقيام بالدراسة، وفي سبيل ذلك تسعى الباحثة إلى الإجابة عن الأسئلة الآتية:

- ١- ما درجة ممارسة معلمات الفقه في المرحلة الثانوية للاستراتيجيات المنمية للتفكير المتشعب؟
- ٢- ما معوقات ممارسة معلمات الفقه في المرحلة الثانوية للاستراتيجيات المنمية للتفكير المتشعب من وجهة نظر المعلمات عينة الدراسة؟
- ٣- ما اتجاهات معلمات الفقه في المرحلة الثانوية نحو ممارستهن للاستراتيجيات المنمية للتفكير المتشعب في التدريس؟
- ٤- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة أقل من (٠,٠٥) في درجة ممارسة معلمات الفقه في المرحلة الثانوية للاستراتيجيات المنمية للتفكير المتشعب، وفقاً لاختلاف الخبرة في مجال التعليم؟

٥- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة أقل من (٠,٠٥) في درجة ممارسة معلمات الفقه في المرحلة الثانوية للاستراتيجيات المنمية للتفكير المتشعب، وفقاً لاختلاف المؤهل العلمي؟

أهداف الدراسة: تهدف الدراسة الحالية إلى:

١ - التعرف على درجة الممارسة الفعلية لمعلمات الفقه في المرحلة الثانوية للاستراتيجيات المنمية للتفكير المتشعب.

٢ - تحديد أهم معوقات ممارسة معلمات الفقه في المرحلة الثانوية للاستراتيجيات المنمية للتفكير المتشعب.

٣ - بيان اتجاهات معلمات الفقه في المرحلة الثانوية نحو ممارسة الاستراتيجيات المنمية للتفكير المتشعب في التدريس.

٤ - الكشف عن الفروق في درجة ممارسة معلمات الفقه في المرحلة الثانوية للاستراتيجيات المنمية للتفكير المتشعب، وفقاً لاختلاف الخبرة في مجال التعليم؟

٥ - إيضاح الفروق في درجة ممارسة معلمات الفقه في المرحلة الثانوية للاستراتيجيات المنمية للتفكير المتشعب، وفقاً لاختلاف المؤهل العلمي؟

أهمية الدراسة:

أولاً: الأهمية النظرية:

١ - تقدم الدراسة إطاراً نظرياً يتناول التفكير المتشعب: أهميته، وأسسها، واستراتيجياته، والاتجاه نحو ممارسته.

٢ - تواكب هذه الدراسة الاهتمامات ، والاتجاهات التربوية الحديثة التي تنادي بأهمية ممارسة معلمي ، ومعلمات التعليم العام للاستراتيجيات المنمية للتفكير المتشعب في عملية التدريس.

٣ - ندرة الدراسات المحلية على حد علم الباحثة التي تناولت موضوع الدراسة" درجة ممارسة معلمات الفقه في المرحلة الثانوية لاستراتيجيات التفكير المتشعب ، ومعوقات ممارستهن لها ، واتجاهاتهن نحوها" لذلك تأمل الباحثة أن تكون هذه الدراسة بمثابة إضافة إلى الأدب التربوي ، الذي ربما يسهم في إثراء المكتبة العربية.

ثانياً: الأهمية التطبيقية:

من المتوقع أن تفيد الدراسة الحالية كل من:

- ١- المعلمات: في تطوير تدريس مقررات العلوم الشرعية بالمرحلة الثانوية في ممارسة الاستراتيجيات المنمية للتفكير المتشعب.
- ٢- الطالبات: وذلك من خلال تنمية مهارات التفكير المتشعب لديهن في مقرر الفقه باستخدام الاستراتيجيات المناسبة لتحقيق ذلك ، والعمل على تحسين إقبالهن على دراسة العلوم الشرعية ، ومنها الفقه.
- ٣- المشرفات التربويات: حيث تقدم الدراسة بطاقة ملاحظة أداء معلمات الفقه ، ومقياس اتجاه المعلمات نحو التفكير المتشعب ، واستراتيجياته ، مما يمكن المشرفات التربويات من تقويم المعلمات في ضوء تلك الأدوات.
- ٤- مخططي المناهج بصفة عامة ، ومناهج العلوم الشرعية بصفة خاصة ، حيث تقدم الدراسة أساليب حديثة في التعلم ، فيوجه أنظارهم نحو تضمين استراتيجيات التفكير المتشعب في تدريس العلوم الشرعية.

٥- الباحثين: قد تفتح هذا الدراسة أفقاً جديدة للدراسة في مجال التفكير المتشعب، واستراتيجياته.

حدود الدراسة: تم تقسيم حدود الدراسة على الشكل التالي:

١ - الحدود الموضوعية:

- درجة ممارسة معلمات الفقه للاستراتيجيات المنمية للتفكير المتشعب، في مهارتين أساسيتين، هما (التخطيط، التنفيذ)، وذلك لأهمية مواكبة التقدم العلمي المستمر في طرائق التدريس تخطيطاً، وتنفيذاً، وكذلك تجريب الاستراتيجيات الحديثة في مجال تعليم العلوم الشرعية.

- معوقات ممارسة معلمات الفقه لاستراتيجيات التفكير المتشعب، وذلك بإجراء مقابلة مع المعلمات، وسؤالهن عن المعوقات التي تواجههن عند استخدامهن لإستراتيجيات التفكير المتشعب؛ بهدف تحديد تلك المعوقات، ومحاولة تخطيها.

- اتجاهات معلمات الفقه نحو ممارسة استراتيجيات التفكير المتشعب، في الأبعاد الثلاثة الآتية: (المعرفي، الوجداني، السلوكي)، وذلك لأن الاستجابة لموقف ما تتطلب هذه الهرمية الثلاثية.

٢ - **الحدود البشرية:** معلمات الفقه في المرحلة الثانوية في شمال مدينة الرياض؛ لأن طالبات هذه المرحلة بحاجة إلى هذه الاستراتيجيات لتحقيق نجاحهن في حياتهن العملية، وإبراز قدراتهن العقلية المختلفة كالقدرة على التفكير المجرد، والاستنتاج، وغيرها من القدرات التي تعد مطلباً من مطالب القرن الحادي والعشرين؛ لأن هذه الاستراتيجيات تعمل على إحداث تشعب في خلايا المخ، ولهذا التشعب دوره في تدريب العقل، وزيادة إمكانياته،

وقدراته، وفتح مسارات جديدة للتفكير، مما يدعم مزيداً من الفرص لإعمال العقل، ومرونة الفكر، وتعدد الرؤى لدى الطالبات.

٣ - الحدود الزمانية: تم إجراء الدراسة الميدانية على أفراد الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٤٤١ - ١٤٤٢هـ؛ لكي يتسنى للباحثة إعداد أدوات الدراسة، وتطبيقها.

مصطلحات الدراسة: تحوي الدراسة الحالية المفاهيم، والمصطلحات

التالية:

تحوي الدراسة الحالية المفاهيم، والمصطلحات التالية:

١ - استراتيجيات التفكير المتشعب: عرفها الحنان (٢٠١٦) بأنها: مجموعة من الإجراءات، والممارسات المقصودة التي يتبعها المعلم، والتي تعتمد على طرح أسئلة متنوعة على الطلاب، سواء بطريقة فردية، أو جماعية، وهذا يساعد على فتح مسارات جديدة للتفكير، والاتصال بين الخلايا المكونة لبنية العقل؛ مما يؤدي إلى مرونة التفكير، وتعدد الرؤى، وصدور استجابات تباعديه متشعبة، والوصول لأكثر من حل للمشكلة. وتُعرف إجرائياً بأنها: مجموعة من الإجراءات، والممارسات، والطرائق المخططة التي تستخدمها معلمات الفقه في العملية التعليمية لتحقيق الأهداف المنشودة.

٢ - درجة الممارسة: عرفها سمارة والعديلي (٢٠٠٨) بأنها: نوع من الخبرة المنظمة نسبياً، وتشير إلى تكرار حدوث الاستجابة الظاهرة نفسها، أو ما شبهها في مواقف بيئية منظمة نسبياً.

وتُعرف إجرائياً بأنها: الدرجة التي تقدرها الباحثة حول ممارسة معلمات الفقه لاستراتيجيات التفكير المتشعب، المتضمنة في فقرات بطاقة الملاحظة التي أعدت لهذا الغرض.

٣ - المعوقات: عرفها حازم (٢٠١٤) بأنها: مجموعة المعوقات التي تحول دون تحقيق هدف ما، وتؤثر في جودته.

وتُعرف إجرائياً بأنها: كل ما يحول دون ممارسة معلمات الفقه في المرحلة الثانوية لاستراتيجيات التفكير المتشعب في تدريس ذلك المقرر، وتقف عائقاً أمامهن، والتي تقاس من خلال مقابلة المعلمات، وسؤالهن عن المعوقات التي تواجههن عند ممارستهن لاستراتيجيات التفكير المتشعب.

٤ - الاتجاهات: عرف اللقاني، والجمل (١٤١٦) الاتجاهات بأنها: استعداد عقلي، يعبر عنه من خلال الاستجابة بطرق معينة نحو المواقف، أو الأشخاص.

وتُعرف إجرائياً بأنها: اتجاهات معلمات الفقه نحو ممارسة استراتيجيات التفكير المتشعب في مكونات الاتجاه الثلاثة التالية: المعرفية، والوجدانية، والسلوكية، ويقاس من خلال استجابتهن على مقياس الاتجاهات الذي تم إعداده لأغراض هذه الدراسة.

أدبيات الدراسة، والدراسات السابقة:

المحور الأول: التفكير المتشعب: يهدف هذا المحور إلى عرض نبذة عن التفكير، ثم التفكير المتشعب مفهومه، وفلسفته، وأهميته، واستراتيجياته. التفكير سمة من السمات التي تميز الإنسان عن غيره من الكائنات الأخرى، وهو مفهوم تعددت أبعاده، واختلفت حوله الآراء، مما يعكس تعقد العقل البشري، وتشعب عملياته، ويتم التفكير من خلال "سلسلة من النشاطات العقلية غير المرئية التي يقوم بها الدماغ عندما يتعرض لمثير يتم

استقباله من خلال واحدة، أو أكثر من الحواس الخمس المعروفة بحثًا عن معنى في الموقف، أو الخبرة" (مجيد، ٢٠٠٨: ١٧).

وللتفكير أنماط مختلفة، حددها وليم عبيد، وعزو عفانة (٢٠٠٣، ٥٨) في الأنماط الآتية:

- التفكير الناقد: هو نمط سلوكي عقلي يتبعه الفرد عند إصداره حكم في قضية ما، أو مناقشة صحيحة.

- التفكير التقاربي: يختص هذا النمط بالذكاء، والقدرات العقلية التي تتطلب الإجابة فيها حلًا واحدًا صحيحًا.

- التفكير التباعدي: هو نمط يهتم بالابتكار، وتكون الإجابة فيه أكثر من حل صحيح واحد، وتمثل عملية معرفية تتيح عددًا من الاستجابات الصحيحة لسؤال واحد، والتي تولد عددًا من الأفكار غير المألوفة لمشكلة ما، ولقد تعددت

مسميات التفكير التباعدي، فمنها التفكير المنطلق، والتفكير المتشعب.

ولقد تناولت هذه الدراسة التفكير المتشعب كأحد أنماط التفكير المهمة في حياة الفرد، وفيما يلي تفصيل للتفكير المتشعب.

مفهوم التفكير المتشعب:

يُعرف مجمع اللغة العربية (٢٠٠٤، ٥٠٢) التشعب في اللغة "التفرق؛ يقال تشعبت الأغصان، وانشعب النهر، وتشعب: تفرقت منه أنهار،

وانشعب الطريق: تفرق"، وقوله تعالى في محكم التنزيل: (أَنْطَلِقُوا إِلَى ظِلِّ ذِي ثَلَاثِ شُعَبٍ) [المرسلات: آية ٣٠]. (الحديدي ٢٠١٢)

وعرفه عبد الحميد (٢٠٠٨، ٢٢٤) بأنه: تفكير متشعب، يرتبط بأسئلة تمثل حوارًا داخليًا في دماغ الطالب، وتساعد على دمج المعلومات الجديدة في

بنيتها المعرفية.

الفلسفة التي ينطلق منها التفكير المتشعب :

بدأت أبحاث العقل بالظهور منذ بداية النصف الثاني من العقد الماضي ، وقد ساعد في ذلك العديد من العلوم ، فضلاً عما قدمه للتربويون من اكتشاف الكثير من الإجراءات التي تساهم في تنمية القدرات العقلية المختلفة. كما ظهر في عقد التسعينات عدد كبير من أبحاث الدماغ، ونظرياته، ولعل من أبرز هذه النظريات نظرية النصفين الكرويين للدماغ، والدماغ الكلي، ونظريات الذكاء المعاصر، ونظرية التعلم المستند إلى الدماغ (محمد، ٢٠١٨، ٣٧).

فنظرية التعلم المستند إلى الدماغ من التوجهات الحديثة التي تهتم بدراسة الجهاز العصبي للإنسان، ورفع كفاءته، فضلاً عن الاهتمام بدراسة المخ البشري من حيث ماهيته، وكيفية عمله (Spears & Wilson, 2010). وينقسم المخ البشري من الناحية التشريحية إلى نصفين كرويين، يرتبطان ببعضهما البعض من خلال شبكة من الألياف العصبية، تقوم بمهمة الانسجام بين عمل النصفين الأيمن والأيسر من المخ البشري (Wilson, 2010). ويختص كل جانب بمجموعة من الوظائف العقلية التي يقوم بأدائها لخصها (Sousa, D, 2009) :

جدول (١) وظائف الجانب الأيمن والجانب الأيسر للدماغ

الجانب الأيسر للدماغ	الجانب الأيمن للدماغ
يتعامل مع الألفاظ والرموز التجريدية، الحقائق والوقائع	يتعامل مع الصور والخيال
يجب الترتيب والنظام	يجب العشوائية والحرية
طريقة التفكير تحليلية وتفصيلية	طريقة التفكير كلية وشاملة
يعالج المعلومات بشكل متسلسل ومتتابع	يعالج المعلومات بالتوازي والتزامن
متفحص وناقد	إبداعي ومولد للأفكار

ويتضح من الجدول السابق: أن كل دماغ يعتبر متميزاً في نوعه، وطريقة معالجته للمعلومات، وأن المثريات التي يشعر بها دماغ، قد لا يشعر بها دماغ آخر، أو لا يشعر بها بنفس الطريقة.

ونظرية التعلم المستند إلى الدماغ تقوم على مجموعة من المبادئ كما بينها (funderstanding,2011):

- الدماغ نظامي ديناميكي معقد، وذو طبيعة اجتماعية، وكل دماغ فريد بذاته.
- الدماغ يقوم بعملية موازنة، بمعنى أنها تؤدي العديد من الأنشطة في وقت واحد.
- البحث عن المعنى أمر فطري للدماغ، كما يشترك كل من الدماغ، والجسم في عملية التعلم.
- في الاستراتيجيات العواطف هي أساس الدماغ، إذ أنها تقوم بدور مهم في اتخاذ القرارات.
- يعالج الدماغ الجزئيات، والكليات في وقت واحد، ككل.

- ينطوي التعلم دائماً على عمليات الوعي ، واللاوعي.
- التعلم المستند إلى الدماغ تعلم ذو طابع تطوري ، كما يدعم التعلم عن طريق التحدي.

أهمية استراتيجيات التفكير المتشعب :

يعد التفكير المتشعب من أنماط التفكير التي لها أهمية كبيرة في العملية التربوية ، والتعليمية ، حيث أشار شحاتة (٢٠١٣ ، ٢٦) إلى أهمية هذا النوع من التفكير في عدة نقاط ، ومن أهمها :

١- يبين وظائف جانبي المخ : الأيمن ، والأيسر بصورة إجمالية ، ووظائف المخ بصورة تفصيلية.

٢- يحدد إجراءات تصميم المناهج التعليمية بطريقة تتناسب مع طبيعة الطلاب باختلاف نمط تعلمهم ، والجانب النشط في الدماغ ، سواء الجانب الأيمن ، أو الأيسر.

٣- يعمل على تحفيز خلايا المخ للعمل بشكل جيد ، عن طريق إحداث ترابطات طبيعية بين شبكة الخلايا العصبية للإنسان.

٤- يستثمر القدرات الإبداعية لدى الطلاب ، من خلال توليدهم للاستجابات ، أو الحلول المتعددة للمواقف.

٥- يزيد من إيجابية الطلاب في مواقف التعلم المختلفة ، من خلال تحفيزهم على التفكير في اتجاهات متعددة ، وفتح مسارات جديدة للتفكير ، والإبداع ، وتوظيفها في عملية التعلم.

وانطلاقاً من أهمية التفكير المتشعب ؛ فقد اهتمت العديد من البحوث بدراسته ، وأثبتت دورة في الرفع من مستوى العملية التعليمية ، مثل دراسة

المحيميد (٢٠١٦)، ودراسة البدري (٢٠١٩)، وهذا ما يؤكد أهمية ممارسة معلمات الفقه لهذا النوع من التفكير، ومعرفة معوقاته التي تحول دون استخدامه؛ لكون هذا المقرر يعنى بتعليم الفرد أمور دينه، وديناه، ويعمل على تكييف سلوكه وفق أحكام دينه قولاً، وعملاً، وهذا يحتاج إلى الفهم السليم، والتطبيق الصحيح لأحكام الشريعة، خصوصاً في ظل تطور القضايا الفقهية، وظهور النوازل، مما يلزم الفقيه بإعمال فكره.

أنواع استراتيجيات التفكير المتشعب:

أجمعت العديد من الدراسات السابقة، كدراسة (Verma, Metal (2012)، ودراسة البدري (٢٠١٩) أن استراتيجيات التفكير المتشعب تتكون من سبع استراتيجيات، وهي كما يلي:

(١) استراتيجية التفكير الافتراضي Hypothetical Thinking

: Strategy

تعتمد هذه الاستراتيجية على توجيه مجموعة من الأسئلة الافتراضية للطلاب، والتي تحفزهم للتفكير في الأحداث، والمواقف، والنتائج المترتبة عليها، وتكوين علاقات جديدة بينها.

(٢) استراتيجية التفكير العكسي Reversal Thinking Strategy

توفر هذه الاستراتيجية مزيداً من فرص تعميق رؤية الطالب للأحداث، والمواقف، والتفكير فيما وراءها، وبذلك ينتقل من مجرد التفكير بالمعرفة المكتسبة إلى التفكير فيما وراء هذه المعرفة.

(٣) استراتيجية تطبيق التفكير الاستراتيجي Application Thinking

: Strategy

تعتمد هذه الاستراتيجية على استخدام التفكير الاستراتيجي في مواقف التعلم، مثل رسم خطوط تعبر عن المواقف، فكلما نمت قدرة الطالب على التعبير، فإن ذلك يدل على قدرته على استيعاب عناصر الموقف.

(٤) استراتيجية التناظر **Analogy Strategy** :

تقوم هذه الاستراتيجية على إعمال المخ البشري؛ لتوضيح العلاقات بين الأشياء والعناصر.

(٥) استراتيجية تحليل وجهة النظر **Analysis of point of View**

:Strategy

تعتبر هذه الاستراتيجية عن قدرة الطالب على مواجهة المشكلات بطريقة منهجية، وعلى إبداء وجهة نظره عما يعتقد من آراء، وأفكار تجاه المواقف.

(٦) استراتيجية التكملة **Completion Strategy** :

هي عملية إكمال الأشياء الناقصة، أو غير المكتملة، مما يدفع الطالب بتشعب تفكيره في مسارات عديدة؛ لمحاولة الوصول إلى تحديد العلاقات بين الأجزاء الموجودة.

(٧) استراتيجية التحليل الشبكي **Strategy Web Analysis** :

تعتبر عن ترابط بعض المواقف، والأحداث، والظواهر من حولنا بعلاقات، وطرق معقدة، ومتشابكة، ومتداخلة.

وفي هذا الصدد يمكننا القول إن استراتيجيات التفكير المتشعب ترتبط مع بعضها، مما يساعد على زيادة كم الارتباطات العصبية، ويحفز تفكير الطالبات في اتجاهات متنوعة، وهذا ما يدعو إلى تغيير إجراءات التعلم

السائدة في واقعنا التعليمي على نحو يتوافق مع هذه الاستراتيجيات للحصول على أفضل النتائج الممكنة.

المحور الثاني: الاتجاه نحو التفكير المتشعب: يهدف هذا المحور إلى عرض مفهوم الاتجاه، ومكوناته، وخصائصه.

مفهوم الاتجاه:

إن مفهوم الاتجاهات من المفاهيم المهمة في علم النفس الاجتماعي، وأكثرها ثراءً، فالأفراد يحملون عدداً كبيراً من الاتجاهات؛ ونحن في جميع جوانب حياتنا الاجتماعية دائماً ما نسعى للكشف عن اتجاهات الآخرين، وأخبارهم عن أفكارنا، ومحاولة تغيير آرائهم بما يتفق مع الاتجاه الذي نسلكه (Pennington, 1999).

وقد تناول علماء النفس مفهوم الاتجاه من جوانب مختلفة، فمنهم من ركز على الجانب الاجتماعي، كتعريف ألبورت الذي يقول بأن الاتجاه حالة عقلية؛ تنظم من خلال الخبرة، وممارسة تأثير مباشر على استجابة الفرد لكل المواقف التي ترتبط بها (O'Keele, 2002)، ومنهم من ركز على الجانب الموقفى، كتعريف الحارثي (١٩٩٢) للاتجاه بأنه "موقف الفرد نحو إحدى القيم السائدة في البيئة الاجتماعية"، في حين نجد أن ثورستون يركز على الجانب الإدراكي، حيث يعرفه بأنه "درجة العاطفة الإيجابية، أو السلبية المرتبطة بموضوع نفسي" (دويدار، ١٩٩٤، ١٨٥).

نستنتج مما سبق أن جميع هذه المفاهيم تؤكد على أن الاتجاه استجابة تحدد موقف الفرد إيجابياً، وسلبياً تجاه شيء معين، ويمكن أن ينتظم، ويتأثر بخبرات الشخص، والبيئة التي يتفاعل معها، وهذا ما يتماشى مع توجه الدراسة الحالية.

خصائص الاتجاه: ذكر الجراح (٢٠٠٧)، أن الاتجاهات عمومًا تتميز

بعدة خصائص، من أهمها:

١ - متعلمة: أي أنها نمط سلوكي تكتسب بالخبرة، والتعلم، ناتج عن تفاعل الفرد مع البيئة الواقعية.

٢ - موجّهات للسلوك: ويستدل عليها من السلوك الظاهر للفرد.

٣ - استعدادات للاستجابة عاطفيًا: فهي تتمثل في الميل، أو النزعة لأن يكون الفرد مع، أو ضد موقف ما.

٤ - تتسم الاتجاهات بالاستقرار، والثبات النسبي، وتسعى بوجه عام إلى المحافظة على ذاتها، ومع ذلك، فهي قابلة للتعديل، والتغيير بفعل عوامل عديدة، كالتغيرات البيئية، والسمات الشخصية للفرد.

٥ - قابلة للقياس: من خلال مقاييس الاتجاهات.

مكونات الاتجاه: يتكون الاتجاه من ثلاثة مكونات أساسية، وردت في

دراسة (ملحم، ٢٠١٠: ٣٧٤):

أ. **المكون المعرفي:** ويتمثل هذا المكون في المعارف، والمعلومات التي تشكل البنية المعرفية للعلم، وأهميته في تطوير حياة المجتمع، ويتأثر المكون المعرفي للاتجاه عن طريق الميل العام إلى التصنيف.

ب. **المكون الوجداني:** ويشير هذا المكون إلى تأثير الفرد بموضوع الاتجاه، والانفعال، بحيث يمتلك وجهة نظر، أو تصورًا حول موضوع الاتجاه تؤثر في سلوكه في حياته الحالية، والمستقبلية.

ج. **المكون السلوكي:** ويشمل الاستعدادات السلوكية المرتبطة بالاتجاه، ويتمثل في ميل الفرد إلى أن يسلك سلوكًا معينًا، ويتأثر بالمعايير الاجتماعية.

الدراسات السابقة: جاءت الدراسات السابقة في محورين: المحور الأول، دراسات تناولت التفكير المتشعب، أما المحور الثاني، فالدراسات التي تناولت درجة الممارسة، والاتجاهات، والمعوقات، وفيما يلي تفصيل ذلك:

الدراسات التي تناولت التفكير المتشعب:

• أجرى (Jeon,2008) دراسة مقارنة لأثر كل من التفكير المتشعب، والمعرفة، والاهتمام على الأداء الإبداعي في الأدب، والرياضيات، وطبقت الدراسة على عينة تكونت من (٢٢١) طالباً كورياً في الصف الثامن من مدرستين حكوميتين للمرحلة المتوسطة، وتوصلت الدراسة إلى أن التفكير المتشعب يؤثر بصورة دالة إحصائياً على الأداء الإبداعي في كل من الأدب، والرياضيات.

• وقام العنزي، وصهلولي (٢٠١٦)، بإجراء دراسة هدفت إلى معرفة درجة توافر مهارات التفكير المتشعب، اللازم توافرها في محتوى مقررات العلوم للصفوف العليا للمرحلة الابتدائية في السعودية، وتوصلت الدراسة إلى توافر مهارات التفكير المتشعب في محتوى مقررات العلوم للصفوف العليا للمرحلة الابتدائية بدرجة منخفضة، إذ بلغ متوسط النسبة المئوية لدرجة توافرها (٣٩.٦٩)، كما أظهرت الدراسة اتساق نتائج تحليل المحتوى بين مقررات العلوم للصفوف العليا ككل، وبين كتابي الطالب، والنشاط داخل الصف الواحد.

• وأجرى المحيميد (٢٠١٦) دراسة استهدفت بناء برنامج تدريسي قائم على التعليم المتمايز في تنمية مهارات التفكير المتشعب، لدى طلاب المستوى السابع، في كلية أصول الدين، بجامعة الإمام، وتوصلت الدراسة إلى وجود

فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي، والبعدي، لصالح التطبيق البعدي، كما كشفت عن وجود فروق بين المجموعة التجريبية بعدي، والمجموعة الضابطة بعدي، لصالح المجموعة التجريبية بعدي، وأن قيمة "ت" دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١).

• وهدفت دراسة كل من (Keiser & Jane,2016) إلى التعرف على استراتيجيات التفكير المتشعب لعلاج صعوبات التعلم في المفاهيم الرياضية لدى طلاب المرحلة المتوسطة، وتوصلت الدراسة إلى وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية، والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم الرياضية لصالح طلاب المجموعة التجريبية.

• أما دراسة (Joseph,2016)، فهدفت إلى التعرف على فاعلية استخدام استراتيجيات التفكير المتشعب؛ لتحسين مستوى التحصيل في الرياضيات، والتفكير الناقد لطلاب المرحلة الثانوية، وتوصلت الدراسة إلى وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين: التجريبية، والضابطة في الاختبار البعدي لاختبار التحصيل، ولاختبار التفكير الناقد لصالح طلاب المجموعة التجريبية.

• كما هدفت دراسة المظفر، وأبو مغنم (٢٠٢٠) إلى التعرف على فاعلية استخدام الفصول المقلوبة في تدريس مقرر بناء المناهج، على تنمية التفكير المتشعب، والدافعية للتعلم لدى طلاب كلية التربية بجامعة الملك فيصل، وتوصلت الدراسة إلى وجود فاعلية الفصول المقلوبة في تنمية التفكير المتشعب، والدافعية للتعلم لدى المجموعة التجريبية، كما توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية بين التفكير المتشعب، والدافعية للتعلم.

الدراسات التي تناولت درجة الممارسة، والاتجاهات، والمعوقات:

• أجرى الزعبي، وآخرون (٢٠٠٩)، دراسة هدفت إلى التعرف على درجة ممارسة معلمي، ومعلمات التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية لأساليب تشجيع التفكير الإبداعي في محافظة المفرق بالأردن، من وجهة نظرهم، وتوصلت الدراسة إلى أن معلمي ومعلمات التربية الإسلامية في محافظة المفرق بالأردن، يمارسون بدرجة كبيرة في مجال تقبل الإبداع، وبدرجة متوسطة في الممارسات المتعلقة بـ: حرية التعبير عن الرأي، وتقديم الكتب، وطرق التدريس، وطرق التقييم، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق في درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية للعوامل المشجعة للتفكير الإبداعي، تعزى لمتغيري: المؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة.

• وقام الكندري، وآخرين (٢٠١٨)، بإجراء دراسة هدفت إلى الوقوف على مستوى معرفة معلمي المرحلة الثانوية بدولة الكويت بعمليات التعلم النشط، واتجاهاتهم نحو استخدام استراتيجياته، وواقع الاستخدام، وأهم معوقاته من وجهة نظرهم، وتوصلت الدراسة إلى أن معلمي المرحلة الثانوية لديهم اتجاهات بمستوى متوسط نحو التعلم النشط، واستخدام استراتيجياته، وأن استخدام استراتيجيات التعلم النشط في الواقع يتم بدرجة متوسطة، وأن هناك مجموعة من المعوقات التي تواجه عملية استخدامهم لهذه الاستراتيجيات داخل الحصة.

• وأجرت السويدان (٢٠١٨) دراسة هدفت إلى التعرف على اتجاهات معلمي العلوم في محافظة نابلس، نحو استخدام التدريس بالفريق، والتعرف إلى أبرز معوقات استخدامه من وجهة نظرهم، وتوصلت الدراسة إلى أن اتجاهات معلمي العلوم نحو استخدام التدريس بالفريق في مقرر العلوم كان

محايداً، كما أظهرت النتائج وجود مجموعة من المعوقات التي تحد من استخدام التدريس بالفريق داخل الحصص الدراسية.

• وهدفت دراسة خير الدين (٢٠١٩) إلى تعرف درجة استخدام معلمات اللغة العربية طريقة التعلم المتمازج، واتجاهاتهن نحوها، والفروق فيها وفقاً لمتغيرات المرحلة الدراسية، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، وتوصلت الدراسة إلى أن درجة استخدام معلمات اللغة العربية لطريقة التعلم المتمازج متوسطة، وأن اتجاهاتهن نحو طريقة التعلم المتمازج بلغت في متوسط حسابي (٣.٣٠)، وبدرجة تقدير إيجابية.

أوجه الشبه، والاختلاف بين الدراسة الحالية، والدراسات السابقة:

- اتفقت الدراسة الحالية مع العديد من الدراسات السابقة في استخدامها للتفكير المتشعب مثل: دراسة العنزي، وصهلولي (٢٠١٦)، ودراسة (Joseph,2016)، ودراسة المظفر، وأبو مغنم (٢٠٢٠).
- واتفقت الدراسة الحالية مع العديد من الدراسات السابقة في استخدامها للمنهج الوصفي، مثل: دراسة الزعبي، وآخرين (٢٠٠٩)، الكندري وآخرين (٢٠١٨)، السويدان (٢٠١٨)، خير الدين (٢٠١٩).
- كما اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة الكندري، وآخرين (٢٠١٨) في تناولها لدرجة ممارسة معلمي المرحلة الثانوية بدولة الكويت لاستراتيجياته التعلم النشط، واتجاهاتهن نحوها، وأهم معوقات استخدامهم لها.
- واختلفت الدراسة مع الدراسات السابقة في هدفها؛ حيث لم تتناول أي من الدراسات السابقة درجة ممارسة معلمات الفقه في المرحلة الثانوية للتفكير المتشعب، ومعوقات ممارستها له، واتجاهاتهن نحوه.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة :

- الاستفادة من نتائج الدراسات السابقة في تدعيم الشعور بمشكلة الدراسة ، وكتابة إطارها النظري.
- الاستفادة من الدراسات السابقة في منهجية الدراسة الحالية، وإجراءاتها.
- الاستفادة من الدراسات السابقة باختيار العينة، وبناء أدوات الدراسة (بطاقة الملاحظة، مقياس الاتجاهات).
- مناقشة، ودعم نتائج الدراسة الحالية، وربط نتائجها بنتائج الدراسات السابقة.

منهجية الدراسة، وإجراءاتها:

- ١ - **منهجية الدراسة:** تم استخدام المنهج الوصفي (المسحي) لمناسبته لطبيعة الدراسة الحالية، وأهدافها.
- ٢ - **مجتمع الدراسة:** تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمات الفقه في المرحلة الثانوية في التعليم الحكومي شمال مدينة الرياض، والبالغ عددهن (٤٧) معلمة، وذلك وفقاً لإحصاءات إدارة التعليم بمدينة الرياض للعام الدراسي ١٤٤١ - ١٤٤٢ هـ.
- ٣ - **عينة الدراسة:** بلغت عينة الدراسة من (٢٥) معلمة من معلمات الفقه في المرحلة الثانوية، تم اختيارهن من مجتمع الدراسة بالطريقة العشوائية البسيطة، من (١١) مدرسة، ويوضح الجدول (١) توزيع أفراد مجموعة الدراسة حسب متغيراتها.

جدول (١): توزيع أفراد مجموعة الدراسة حسب متغيراتها

المتغير	المستوى	العدد	النسبة المئوية
الخبرة في مجال التعليم	٦ سنوات فما دون	٥	٢٠.٠
	فوق ٦ سنوات	٢٠	٨٠.٠
	المجموع	٢٥	١٠٠.٠
المؤهل العلمي	بكالوريوس فأقل	٢٠	٨٠.٠
	أعلى من بكالوريوس	٥	٢٠.٠
	المجموع	٢٥	١٠٠.٠

٤ - أدوات الدراسة:

الأداة الأولى: بطاقة ملاحظة درجة ممارسة معلمات الفقه في المرحلة

الثانوية لاستراتيجيات التفكير المتشعب

وتم بناؤها من خلال الرجوع للأدبيات النظرية، والبحثية المتعلقة بالممارسة التدريسية، أو الأداء التدريسي في مجال العلوم الشرعية، كدراسة التويجري (٢٠١٦)، والدراسات المتعلقة بالتفكير المتشعب، كدراسة العنزى، وصهلولي (٢٠١٦)، والإفادة منها في صياغة الفقرات في بطاقة الملاحظة، وتكونت البطاقة في صورتها الأولية من مهارتين أساسيتين، هما: تخطيط التدريس مكون من (١٢) مهارة، وتنفيذ التدريس مكون من (٤٥) مهارة، مع تحديد درجة الممارسة للبطاقة في خمسة مستويات وفق مقياس ليكرت الخماسي (عالية جداً، عالية، متوسطة، منخفضة، منخفضة جداً)، ويعد مقياس ليكرت مقياساً رتبياً بالأساس، ولكن في التحليل الإحصائي يتم

درجة ممارسة معلمات الفقه في المرحلة الثانوية للاستراتيجيات النموية للتفكير المتشعب ومعوقات

ممارستها لها واتجاهاتها نحوها

د. أسماء سليمان الفايز

اعتبار أنه يقع على المستوى الفئوي، بمعنى أنه متصل، وطريقة حساب الفئات كما يلي:

$$١ - المدى = أكبر قيمة - أصغر قيمة = ٥ - ١ = ٤$$

٢ - نقسم المدى على عدد الفئات لنحدد الحد الأعلى من الفئة الأولى، فتكون $(٥/٤) = ٠.٨٠$

٣ - إذن الفئة الأولى هي من ١ إلى ١.٨٠، والثانية من ١.٨١ إلى ٢.٦٠، وهكذا بقية الفئات.

٤ - يتم تفسير قيمة المتوسط الحسابي كما ورد.

الخصائص السيكمترية للأداة الأولى:

أ. الصدق:

للتحقق من صدق بطاقة الملاحظة تم عرضها في صورتها الأولية على (١٣) محكماً من المتخصصين في مجال المناهج، وطرق تدريس العلوم الشرعية، ومجال علم النفس، وفي ضوء آراء المحكمين، ومقترحاتهم بالحذف، أو التعديل، أجرى عدداً من التعديلات اللازمة التي اتفق عليها معظم المحكمين، وبذلك أصبحت البطاقة مكونة من (٩) مهارات في التخطيط، (٣٩) مهارة في التنفيذ.

ب. الثبات:

تم التحقق من ثبات بطاقة الملاحظة من خلال تطبيقها في صورتها النهائية (بعد إدخال تعديلات المحكمين) على معلمة واحدة من معلمات الفقه في المرحلة الثانوية في الفصل الثاني ١٤٤١ - ١٤٤٢، حيث تم اختيارها - من خارج المجموعة -، وتعاون أستاذتان من قسم العلوم الشرعية مع الباحثة في

ملاحظتها، وللتحقق من ثبات البطاقة تم استخدام معادلة كوبر (Cooper)، وكانت النتائج كما يلي:

جدول (٢): معامل الاتفاق

نسبة الاتفاق	عدد مرات الاختلاف	عدد مرات الاتفاق
٨٤,٤%	٧	٣٨

يبين الجدول (٢) أن نسبة اتفاق الملاحظين بلغت (٨٤,٤%) وهي نسبة مرتفعة، مما يدل على وجود ثبات مرتفع لبطاقة الملاحظة.

$$\text{معامل كوبر للثبات} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات عدم الاتفاق} + \text{عدد مرات الاتفاق}} \times 100\%$$

$$\text{الثبات} = \frac{38}{(7+38)} = 84.4\%$$

$$\text{نسبة الثبات} = \frac{38}{(45)} = 84.4\%$$

الأداة الثانية: إجراء مقابلة مفتوحة مع معلمات الفقه في المرحلة الثانوية

للتعرف على معوقات استخدامهن لاستراتيجيات التفكير المتشعب.

تم إعداد سؤال مفتوح لمقابلة (٢٥) معلمة من معلمات الفقه في المرحلة الثانوية (عينة الدراسة)، بهدف حصر أبرز المعوقات التي تواجههن أثناء تطبيق استراتيجيات التفكير المتشعب في تدريس مقرر الفقه، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من المعوقات، تم إرفاقها في نتائج هذه الدراسة.

الأداة الثالثة: مقياس لاتجاهات معلمات الفقه في المرحلة الثانوية نحو

ممارسة استراتيجيات التفكير المتشعب

وتم بناؤه من خلال اطلاع الباحثة على الأدبيات، والدراسات السابقة ذات العلاقة مثل: دراسة حسن ونوس (٢٠١١)، دراسة سويدان (٢٠١٨)

والإفادة من إجراءاتها في بناء المقياس ، وتكون المقياس في صورته الأولية ، من ثلاثة مكونات ، وهي المكون : المعرفي ، ويحوي (١٥) عبارة ، والوجداني ، ويحوي (١٣) عبارة ، والسلوكي ، ويحوي على (١٢) عبارة ، منها عبارات موجبة ، وأخرى عبارات سالبة ، ويجب عن كل مكون باتباع مقياس ليكرت الخماسي .

الخصائص السيكومترية للأداة الثالثة :

أ. الصدق : تم عرض مقياس الاتجاهات في صورته الأولية على (١٣) محكماً من المتخصصين في مجال المناهج ، وطرق تدريس العلوم الشرعية ، ومجال علم النفس ، وفي ضوء آراء المحكمين ، ومقترحاتهم بالحذف ، أو التعديل ، أجري عدد من التعديلات اللازمة التي اتفق عليها معظم المحكمين ، وبذلك أصبح مقياس الاتجاهات مكوناً من (١٢) فقرة في كل مكون من المكونات الثلاثة التالية : (المعرفي ، والوجداني ، السلوكي).

ب. الصدق البنائي لمقياس الاتجاهات : للتحقق من الصدق البنائي لمقياس الاتجاهات ، تم تطبيق مقياس الاتجاهات في صورته النهائية (بعد إدخال تعديلات المحكمين) على مجموعة استطلاعية ، قوامها (٢٢) معلمة ، وتم حساب قيمة معامل ارتباط بيرسون (Pearson) كما يلي :

أولاً: معاملات ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين بنود مقياس الاتجاهات بالدرجة الكلية للمكون الذي تنتمي إليه ، ويوضحها الجدول التالي :

الجدول (٣): معاملات ارتباط بنود مقياس الاتجاهات بالدرجة الكلية للمكون المتمية إليه

معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	البعد
**٠.٦٩٦	٧	**٠.٧٥٢	١	المعرفي
**٠.٦٩٠	٨	**٠.٦٧٩	٢	
**٠.٧٣٥	٩	**٠.٨٤٢	٣	
**٠.٥٤٦	١٠	**٠.٧٨٧	٤	
**٠.٧٩٥	١١	**٠.٨٤٨	٥	
**٠.٧٤٢	١٢	**٠.٨١١	٦	
**٠.٨٤٣	٧	**٠.٦١٤	١	الوجداني
**٠.٨٧١	٨	**٠.٨٠١	٢	
**٠.٨٣٦	٩	**٠.٨٣٥	٣	
**٠.٧٣٩	١٠	**٠.٨٤٣	٤	
**٠.٦٨٣	١١	**٠.٧٢٩	٥	
**٠.٦٢٧	١٢	**٠.٦٢٤	٦	
**٠.٧٤١	٧	**٠.٨٥٩	١	السلوكي
**٠.٨٢٥	٨	**٠.٨٧٦	٢	
**٠.٨١٠	٩	**٠.٦٠٨	٣	
**٠.٨٤٧	١٠	**٠.٥٧٠	٤	
**٠.٨٤٨	١١	**٠.٦٤٥	٥	
**٠.٧٥٠	١٢	**٠.٦١٩	٦	

درجة ممارسة معلمات الفقه في المرحلة الثانوية للاستراتيجيات النموية للتفكير المتشعب ومعوقات ممارستها لها واتجاهاتها نحوها
د. أسماء سليمان الفايز

❖❖ دالة عند (٠.٠١)

يتضح من الجدول (٣) أن جميع معاملات الارتباط بين كل عبارة، والبعد المنتمية إليه، كانت موجبة، ودالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١).

ثانياً: معاملات ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين مكونات مقياس الاتجاهات بالدرجة الكلية للمقياس:

الجدول (٤): معاملات ارتباط محاور مقياس الاتجاهات بالدرجة الكلية للمقياس:

معامل الارتباط	البعد
**٠.٩٦٣	المعرفي
**٠.٩٧٢	الوجداني
**٠.٩٥٤	السلوكي

❖❖ دالة عند (٠.٠١)

وبين الجدول (٤) معاملات ارتباط كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس، وجميعها كانت موجبة، ودالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١)، وهذا يدل على أن جميع عبارات المقياس كانت صادقة، وتقيس الهدف الذي وضعت من أجله.

ج. حساب ثبات مقياس الاتجاهات: استخدمت بيانات المجموعة الاستطلاعية لحساب قيم معامل الثبات (ألفا كرونباخ) لكل بند من بنود المقياس، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (٥): قيم معاملات الثبات لأبعاد المقياس

قيمة معامل ألفا كرونباخ	البعد
٠.٩٢٦	المعرفي
٠.٩٣٢	الوجداني
٠.٩٢٩	السلوكي
٠.٩٧٤	المقياس ككل

يبين الجدول (٥) قيم معاملات ألفا كرونباخ لأبعاد المقياس ، وهي قيم مرتفعة ، مما يطمئن إلى أن الاستبانة تتمتع بقدر مرتفع من الثبات. بمعنى أنه يمكننا الحصول على نتائج مقارنة لهذه النتائج ، لو تم تطبيق الدراسة على عينة مشابهه لهذه العينة.

إجراءات تطبيق الدراسة :

لتحقيق أهداف الدراسة ، قامت الباحثة في هذه الدراسة بالخطوات الآتية :

- ١ - تحديد مجتمع الدراسة ، وعينتها.
- ٢ - مراجعة الأدب النظري ، والدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع.
- ٣ - تطوير أدوات الدراسة (بطاقة الملاحظة ، مقياس الاتجاهات ، المقابلة).
- ٤ - تطبيق بطاقة الملاحظة ، ومقياس الاتجاهات ، والمقابلة على (٢٥) معلمة من معلمات الفقه ، من الفترة ١٦/٦/١٤٤١هـ إلى الفترة ١٠/٧/١٤٤١هـ.

- ٥ - تم جمع البيانات في جداول خاصة، ومعالجتها إحصائياً.
- ٦ - تم استخراج النتائج باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS).
- ٧ - تم عرض النتائج، وتقديم التوصيات.

أساليب المعالجة الإحصائية: لتحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لتحليل البيانات، والحصول على النتائج كما يلي:

- التكرارات، والنسب المئوية لوصف خصائص عينة الدراسة.
- المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للتعرف على استجابات أفراد العينة على كل فقرة من الفقرات.
- معادلة كوبر (Cooper) للتحقق من ثبات بطاقة الملاحظة.
- معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) للتحقق من الاتساق الداخلي للاستبانة.
- معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) للتحقق من ثبات الاستبانة.
- اختبار (مان ويتني) (Mann-Whitney U)، لدلالة الفروق بين مجموعتين مستقلتين.

عرض النتائج، ومناقشتها:

يشتمل هذا الجزء من الدراسة عرض النتائج التي أسفرت عنها إجابات أفراد الدراسة على فقرات بطاقة الملاحظة، ومقياس الاتجاه، ومناقشتها، وذلك بالإجابة عن أسئلة الدراسة على النحو التالي:

السؤال الأول: ما درجة ممارسة معلمات الفقه في المرحلة الثانوية للاستراتيجيات المنمية للتفكير المتشعب؟

وللإجابة عن هذا السؤال، قامت الباحثة باستخدام المعالجة الإحصائية لاستجابات أفراد مجموعة الدراسة لمهارات المحور الأول، وذلك على النحو الآتي:

أولاً: فيما يتعلق بالمهارة الأولى (تخطيط التدريس وفق استراتيجيات التفكير المتشعب)، تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد مجموعة الدراسة على مهارة تخطيط التدريس، بعد أن أعطيت الاختيارات: (عالية جداً، عالية، متوسطة، منخفضة، منخفضة جداً)، مستويات الأداء (٥، ٤، ٣، ٢، ١) على الترتيب، وكانت النتائج كما هو موضح بالجدول (٦) الآتي:

الجدول (٦): المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد مجموعة الدراسة

حول ممارسة معلمات الفقه في المرحلة الثانوية لتخطيط التدريس، وفق الاستراتيجيات المنمية للتفكير المتشعب

الترتيب	درجة الممارسة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المهارات	الرقم
١	عالية جداً	١.٥٤١	٤.٣١	تخطط لطرح أسئلة تقويم تكويني في درس الفقه تتناول مثلاً إدراك العلاقات، تقديم التعليقات، طرح المقترحات.	٥

الترتيب	درجة الممارسة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المهارات	الرقم
٢	عالية جداً	١.٣٣٣	٤.٢٣	تحدد البيانات الأساسية في خطة الدرس (التاريخ، الفصل، الحصة، موضوع الدرس) في تدريس الفقه وفق مهارات التفكير المتشعب.	١
٣	متوسطة	١.٠٦١	٣.٢٨	تخطط لطرح أسئلة تقويم قبلي في درس الفقه تتناول مثلاً إدراك العلاقات، تقديم التعليقات، طرح المقترحات.	٢
٤	متوسطة	١.٥٦٣	٣.١٢	تخطط للتهيئة لتدريس الفقه وفق مهارات التفكير المتشعب باستخدام أساليب مبتكرة مثل: (القصة، مشهد تمثيلي، عرض صورة، مقطع فيديو).	٧
٥	متوسطة	١.٤١٨	٢.٨٨	تخطط لطرح أسئلة تقويم ختامي في نهاية الحصة الدراسية في تدريس الفقه تتناول مثلاً إدراك العلاقات، تقديم التعليقات، طرح المقترحات.	٩
٦	منخفضة	٠.٩٧١	٢.١٢	تصوغ أهدافاً ترتبط بمهارات التفكير المتشعب مثل: الربط بين العلاقات أو تعديل بعض المواقف أو وجهة النظر.	٣

الترتيب	درجة الممارسة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المهارات	الرقم
٧	منخفضة	٠.٨٨٩	٢.٠٤	تحدد المتطلبات التعليمية السابقة لتحقيق أهداف الدرس وفق مهارات التفكير المتشعب، مثل جمع المعلومات حول موضوع الدرس.	٤
٨	منخفضة	١.٠٥٤	١.٨٨	تحدد مراحل خطة الدرس في ضوء الوقت المتاح أثناء تدريس الفقه وفق مهارات التفكير المتشعب.	٦
٩	منخفضة	١.٠٦٨	١.٨٤	تضمن الدروس بعض استراتيجيات التفكير المتشعب، مثل: التكملة، التفكير الاستراتيجي.	٨
	متوسطة	٠.٧٧٢	٢.٨٦	المتوسط العام	

ويبين الجدول (٦) أن المتوسطات الحسابية لدرجات ممارسة معلمات الفقه في المرحلة الثانوية؛ لتخطيط التدريس وفق الاستراتيجيات المنمية للتفكير المتشعب، تراوحت قيمها بين (١.٨٤ - ٤.٣١)، حيث حصل الطالبان (٥)، (١) على درجات ممارسة عالية جداً، كان أعلاهما المطلب (٥)، والذي ينص على "تخطيط لطرح أسئلة تقويم تكويني في درس الفقه، تتناول مثلاً إدراك العلاقات، تقديم التعليقات، طرح المقترحات" على أعلى متوسط حسابي، وقيمته (٤.٣١)، في حين حصلت المهارات (٢، ٧، ٩) على درجات ممارسة

متوسطة، بينما حصلت باقي المهارات على درجات ممارسة منخفضة، كان أدناها المطلوب رقم (٨)، والذي ينص على "تضمن الدروس بعض استراتيجيات التفكير المتشعب، مثل: التكملة، التفكير الاستراتيجي"؛ حيث حصل على أقل متوسط حسابي، وقيمه (١.٨٤).

كما يبين الجدول حصول إجمالي المهارات على متوسط حسابي، قيمته (٢.٨٦)، ودرجة ممارسة متوسطة، وأن أفراد العينة كانوا متجانسين في رأيهم هذا لأن قيمة الانحراف المعياري كانت أقل من ١، وهذا يدل على أن ممارسة معلمات الفقه في المرحلة الثانوية لتخطيط التدريس وفق استراتيجيات التفكير المتشعب، كانت بدرجة متوسطة.

حيث تم استخدام التدرج التالي للدلالة على متوسطات استجابات أفراد العينة على درجة الممارسة:

جدول (٧): المتوسط الحسابي، ودرجة الممارسة

درجة التطبيق	المتوسط الحسابي
عالية جداً	٤.٢ فما فوق
عالية	من ٣.٤ إلى أقل من ٤.٢
متوسطة	من ٢.٦ إلى أقل من ٣.٤
منخفضة	من ١.٨ إلى أقل من ٢.٦
منخفضة جداً	أقل من ١.٨

ثانياً: فيما يتعلق بالمهارة الثانية (تنفيذ التدريس وفق الاستراتيجيات المنمية للتفكير المتشعب)، تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد مجموعة الدراسة على مهارات تنفيذ التدريس، بعد

أن أعطيت الاختيارات: (عالية جداً، عالية، متوسطة، منخفضة، منخفضة جداً)، مستويات الأداء (١، ٢، ٣، ٤، ٥) على الترتيب، وكانت النتائج كما هو موضح بالجدول (٨) الآتي:

جدول (٨): المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد مجموعة الدراسة

حول ممارسة معلمات الفقه في المرحلة الثانوية لتنفيذ التدريس وفق الاستراتيجيات المنية للتفكير المتشعب

الترتيب	درجة الممارسة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المهارات	الرقم
١	عالية	١.١٧٩	٤.١٦	تسجيل البيانات الأساسية على السبورة الحائطية (التاريخ، الفصل، الحصة، موضوع الدرس) عند تدريس الفقه وفق استراتيجيات التفكير المتشعب.	١٠
٢	عالية	١.٣٥٨	٣.٥٢	تنتظر وقتاً مناسباً بعد طرح السؤال (٥- ١٥ ثانية) للتفكير في الإجابة.	٢٥
٣	عالية	١.٤٧٤	٣.٤٤	تهيئ المناخ الداعم للثقة بالنفس في الصف في تدريسها للموضوعات الفقهية.	١٩
٤	متوسطة	١.٥٨١	٣.٢٠	تنفذ التهيئة لتدريس الفقه وفق استراتيجيات التفكير المتشعب باستخدام أساليب مبتكرة مثل: (١١

درجة ممارسة معلمات الفقه في المرحلة الثانوية للاستراتيجيات النموية للتفكير المتشعب ومعوقات ممارستها لها واتجاهاتها نحوها
د. أسماء سليمان الفايز

الترتيب	درجة الممارسة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المهارات	الرقم
				القصة، مشهد تمثيلي، عرض صورة، مقطع فيديو).	
٥	متوسطة	١.٢٦٩	٣.١٢	تطرح أسئلة تعمل على استثارة تفكير الطالبات لربط المعلومات السابقة بما يناسبها من المادة العلمية المقدمة في تدريسها للموضوعات الفقهية.	٤٤
٦	متوسطة	١.٤٧٠	٢.٩٢	تعطي صورة شمولية للموضوعات الفقهية المطروحة.	٢٠
٧	متوسطة	١.٣٨٢	٢.٩٢	تتيح الفرصة للطالبات لتوضيح آرائهن بأمثلة توضيحية في أثناء دراسة الموضوع الفقهي المطروح.	٣٧
٨	متوسطة	١.٢٠٠	٢.٧٦	تطرح مجموعة من الأسئلة الافتراضية المتتابعة للتوصل إلى المفاهيم الفقهية الصحيحة.	١٣
٩	متوسطة	١.٢٧٥	٢.٧٢	تسأل الطالبات عن أهمية موضوعات فقهية في الحياة الواقعية.	٣٤
١٠	متوسطة	١.٤٢٩	٢.٧٢	توفر أنشطة صفية تساعد على تطبيق الطالبات لما تعلمته من أحكام فقهية في مواقف تعلم	٤٥

الترتيب	درجة الممارسة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المهارات	الرقم
				جديدة.	
١١	متوسطة	١.٤٤٣	٢.٦٠	تحفز الطالبات على استخدام الأسلوب العلمي في حل المشكلات الفقهية التي تواجههن في حياتهن الواقعية.	٣٣
١٢	منخفضة	١.٣٨٨	٢.٥٢	تشجع الطالبات على اتخاذ القرارات السليمة في المشكلات الفقهية المطروحة.	٣٦
١٣	منخفضة	١.٢٥٨	٢.٤٠	تعطي الفرصة للطالبات للاختيار من بين مجموعة من الأشياء لتحديد الأنسب للمأ الفراغ في تدريسها للموضوعات الفقهية.	٤١
١٤	منخفضة	١.٣٥٠	٢.٣٦	تطرح أحداثاً حقيقية واقعية ذات النتائج المتشابهة في تدريسها للقضايا الفقهية المختلفة.	٤٣
١٥	منخفضة	١.٤٦٤	٢.٣٢	تشجع الطالبات على صياغة المشكلات المطروحة بأسلوبهن الخاص.	٢٦
١٦	منخفضة	١.٣٣٢	٢.٢٤	توفر أنشطة صفية تساعد على تنمية قدرة الطالبات على إكمال الأشياء المفقودة في تدريسها	٤٢

درجة ممارسة معلمات الفقه في المرحلة الثانوية للاستراتيجيات النموية للتفكير المتشعب ومعوقات ممارستها لها واتجاهاتهن نحوها
د. أسماء سليمان الفايز

الترتيب	درجة الممارسة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المهارات	الرقم
				للموضوعات الفقهية.	
١٧	منخفضة	١.٤٤٣	٢.٢٠	تركز على وجود عدة حلول للمشكلة الفقهية الواحدة.	١٤
١٨	منخفضة	١.٣٨٤	٢.٢٠	تطرح أسئلة عن أوجه الشبه بين عدة موضوعات فقهية.	٢٩
١٩	منخفضة	١.٢٩١	٢.٢٠	تطلب من الطالبات تحديد العلاقة التي تربط بين شيئين أو أكثر في تدريسها للموضوعات الفقهية.	٣٢
٢٠	منخفضة	١.٣٢٣	٢.٢٠	تطرح أسئلة تقود الطالبات إلى تقديم إجابات مدعمة بأدلة في تدريسها للموضوعات الفقهية المختلفة.	٣٨
٢١	منخفضة	١.٤٦٣	٢.١٦	تطبق الاستراتيجيات المنمية للتفكير المتشعب في درس الفقه.	١٢
٢٢	منخفضة	١.٣٤٤	٢.١٦	تهيئ الفرصة للطالبات لتوصل لأشياء تشبه أو تختلف عن بعض الأفكار الواردة في الموضوعات الفقهية المطروحة.	٣٠
٢٣	منخفضة	١.٣٦١	٢.١٣	توجه الطالبات إلى تنظيم ما تعلمنه في مخططات أو رسوم بالتعاون مع زميلاتهن.	٢٨

الترتيب	درجة الممارسة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المهارات	الرقم
٢٤	منخفضة	١.٣٦٤	٢.١٢	توظف الأحداث الافتراضية ذات النتائج المحتملة في الشرح (ماذا يحدث إذا...، وماذا تتوقعين أن يحدث...) عند تدريسها للموضوعات الفقهية المختلفة.	١٥
٢٥	منخفضة	١.١١٥	٢.٠٨	توجه الطالبات إلى تقديم مبررات للنتائج اللاتي يتوصلن إليها حول القضايا الفقهية المطروحة.	١٧
٢٦	منخفضة	١.٣٥٢	٢.٠٨	تطرح مواقف جديدة تسهم في النظر إلى المواقف بصورة معكوسة.	٢١
٢٧	منخفضة	١.٢٥٦	٢.٠٨	تطرح أسئلة سابرة للتفكير في بعض المشكلات الفقهية المطروحة.	٣٥
٢٨	منخفضة	١.٢٩١	٢.٠٠	تقدم عدد من التجارب الاستقصائية للأفكار الفقهية المطروحة.	١٨
٢٩	منخفضة	١.٢١٤	١.٨٤	تتيح الفرصة للطالبات في البدء بنهاية قصة ما وجعلها أولها في تدريسها للموضوعات الفقهية.	٢٤
٣٠	منخفضة	١.١٥٥	١.٨٠	تحفز الطالبات على التوصل من النتائج إلى الأسباب أثناء تدريسها للموضوعات الفقهية المختلفة.	٢٢

درجة ممارسة معلمات الفقه في المرحلة الثانوية للاستراتيجيات النموية للتفكير المتشعب ومعوقات ممارستها لها واتجاهاتها نحوها
د. أسماء سليمان الفايز

الترتيب	درجة الممارسة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المهارات	الرقم
٣١	منخفضة	١.٢٩١	١.٨٠	تشجع الطالبات على توليد أسئلة حول الموضوعات الفقهية المطروحة بدلاً من إيجاد إجابات لها.	٢٣
٣٢	منخفضة	١.١٩٠	١.٨٠	تنمي قدرة الطالبات على تقديم تحليل مفصل للأفكار في تدريسها للموضوعات الفقهية.	٣١
٣٣	منخفضة جداً	٠.٩٣٢	١.٧٩	تطلب من الطالبات البحث عن العلاقات بين العناصر الموجودة لمعرفة العنصر المفقود في تدريسها للموضوعات الفقهية.	٣٩
٣٤	منخفضة جداً	١.١٥٠	١.٦٤	تتيح الفرصة للطالبات لتوقع نهاية مناسبة لتسلسل أحداث محددة في تدريسها للموضوعات الفقهية.	٤٠
٣٥	منخفضة جداً	٠.٩٦١	١.٥٦	توجه الطالبات إلى تحويل المعلومات النصية إلى مخططات أو رموز في تدريسها للموضوعات الفقهية.	٢٧
٣٦	منخفضة جداً	٠.٧٥٧	١.٣٦	تستخدم صيغاً من الأسئلة الافتراضية المتنوعة حول المشكلات المطروحة، مثل: (ما مدى اقتناعك بكذا...، وما هي ردة	١٦

الترتيب	درجة الممارسة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المهارات	الرقم
				فعلك تجاه كذا...).	
	منخفضة	٠.٥٧٠	٢.٣٦	المتوسط العام	

ويبين الجدول (٨) أن المتوسطات الحسابية لدرجات ممارسة معلمات الفقه في المرحلة الثانوية ؛ لتنفيذ التدريس وفق الاستراتيجيات المنمية للتفكير المتشعب، تراوحت قيمها بين (١.٣٦ - ٤.١٦)، وتراوحت درجاتها ما بين عالية ومنخفضة جداً، حيث حصل المطلب (١٠)، والذي ينص على "تسجيل البيانات الأساسية على السبورة الحائطية (التاريخ، الفصل، الحصة، موضوع الدرس) عند تدريس الفقه وفق استراتيجيات التفكير المتشعب" على أعلى متوسط حسابي، وقيمه (٤.١٦)، ودرجة ممارسة عالية، في حين حصلت المطلب رقم (١٦)، والذي ينص على "تستخدم صيغاً من الأسئلة الافتراضية المتنوعة حول المشكلات المطروحة، مثل: (ما مدى اقتناعك بكذا...، وما هي ردة فعلك تجاه كذا...)" على أقل متوسط حسابي، وقيمه (١.٣٦)، ودرجة ممارسة منخفضة جداً.

كما يبين الجدول حصول إجمالي المهارات على متوسط حسابي، قيمته (٢.٣٦)، ودرجة ممارسة منخفضة، وأن أفراد العينة كانوا متجانسين في رأيهم هذا؛ لأن قيمة الانحراف المعياري كانت أقل من ١، وهذا يدل على أن ممارسة معلمات الفقه في المرحلة الثانوية لتنفيذ التدريس وفق استراتيجيات التفكير المتشعب، كانت بدرجة منخفضة.

وفيما يلي المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد مجموعة الدراسة حول ممارسة معلمات الفقه في المرحلة الثانوية للاستراتيجيات المنمية للتفكير المتشعب:

جدول (٩): المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حول ممارسة معلمات الفقه في المرحلة الثانوية للاستراتيجيات المنمية للتفكير المتشعب

الترتيب	درجة الممارسة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	البعد
١	متوسطة	٠.٧٧٢	٢.٨٦	تخطيط التدريس
٢	منخفضة	٠.٥٧٠	٢.٣٦	تنفيذ التدريس
	متوسطة	٠.٥٥٣	٢.٦١	المتوسط العام

وبين الجدول (٩) حصول مهارة تخطيط التدريس على الترتيب الأول بمتوسط حسابي، قيمته (٢.٨٦)، ودرجة ممارسة متوسطة، في حين حصلت مهارة تنفيذ التدريس على الترتيب الثاني بمتوسط حسابي، قيمته (٢.٣٦)، ودرجة ممارسة منخفضة.

كما يبين الجدول حصول إجمالي المهارات على متوسط حسابي، قيمته (٢.٦١)، ودرجة ممارسة متوسطة، وأن أفراد العينة كانوا متجانسين في رأيهم هذا؛ لأن قيمة الانحراف المعياري كانت أقل من ١، وهذا يدل على أن ممارسة معلمات الفقه في المرحلة الثانوية للاستراتيجيات المنمية للتفكير المتشعب، كانت بدرجة متوسطة.

وتعزى النتيجة التي تم التوصل إليها في المهارة الأولى (تخطيط التدريس): إلى أن معلمات الفقه لديهن معرفة محدودة بالمعايير الأساسية التي تستخدم أثناء التخطيط ، فبعضهن يضعن خطة دروسهن بأنفسهن ، وبعضهن الآخر يقتصرن على التخطيط العام للوحدة الدراسية ، ومنهن من تستخدم بطاقة التحضير المعدة من قبل وزارة التعليم ، والمشملة على : (البيانات الأولية للدرس ، التمهيد ، عناصر الدرس ، الأهداف السلوكية ، التقويم البنائي) ، ومنهن من تعتمد على تخطيط الدروس المنشورة في الأنترنت ، دون بذل أي مجهود في الإضافة عليها ، ويشرن إلى أنهم غير ملزمات بتخطيط الدروس ، وبأن المشرفات التربويات لا يتابعن ذلك ، ولا يهتمن به ، بقدر اهتمامهن بإنهاء المقرر في ضوء الخطة الموضوعية ، كما يلاحظ أن المعلمات ليس لديهن معرفة كافية بتخطيط التدريس وفق مهارات التفكير المتشعب ، حيث حصلت معظم المهارات على درجة ممارسة منخفضة ، وهذا ما يؤكد النتيجة المنخفضة التي تم الحصول عليها في مهارات تنفيذ التدريس ، وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة الحداد (٢٠١٨) ، والتي أظهرت أن درجة ممارسة معلمات اللغة العربية لمهارات الأداء التدريسي اللازمة ؛ لتدريسها بالمرحلة الثانوية ، تراوحت بين ضعيفة جداً ، ومتوسطة ، في حين أنها اختلفت مع نتائج دراسة عنانجرة (٢٠١٩) ، والتي توصلت إلى أن درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية للكفايات الخاصة بتخطيط التدريس ، في ضوء معايير الجودة الشاملة ، كانت مرتفعة.

كما تعزى النتيجة التي تم التوصل إليها في المهارة الثانية (تنفيذ التدريس): إلى أن ممارسات المعلمات المتبعة في تدريس الفقه في غالبيتها ممارسات تلقينية ،

تتم من خلال التركيز على النزعة المعتادة في الطرح، والإلقاء، والتدريس، والتلقي، وهذا يعني التركيز على الجوانب النظرية، والبعد عن الجوانب التطبيقية، والمتعلقة باستخدام استراتيجيات التفكير المتشعب في التدريس، ويعود ذلك إلى قلة، ونوعية البرامج التدريبية المطروحة قبل الخدمة، وفي أثنائها، فمعلمات الفقه بحاجة إلى إخضاعهن لبرامج تدريبية في كيفية توظيف استراتيجيات التفكير المتشعب في تدريس الفقه؛ لضعف امتلاكهن للمهارات اللازمة للتعليم وفق هذه الاستراتيجيات، إضافة إلى أن هذه الاستراتيجيات يكتنف تنفيذها عدد من المعوقات، أشارت إليها الدراسة الحالية، ولعل من أهمها عدم إلمام معلمات الفقه بهذه الاستراتيجيات، وكذلك كثرة الأعباء الملغاة على عاتقهن، إضافة إلى كثرة أعداد الطالبات في الصف الواحد، كما أن التدريس وفق هذه الاستراتيجيات، يحتاج إلى وقت طويل للتخطيط والتنفيذ (من وجهة نظرهن)، هذا إلى جانب ضعف وجود الحوافز التشجيعية للمعلمات المتميزات في التدريس، وكل ذلك سيؤثر على ممارسة المعلمات لهذه الاستراتيجيات في عمليات تدريسهن، كما أن منهج الفقه في المرحلة الثانوية من المناهج المطورة، والتي دعت لها مجموعة من المبررات، والدواعي المحلية، حيث قامت المملكة العربية السعودية ممثلة بوزارة التربية والتعليم من خلال المشروع الشامل لتطوير المناهج بتطويرها، ونظراً لأن بناء المناهج، وتجويدها يشكل صعوبة، ويأخذ قدراً من الوقت، فإن هنالك مشكلات تبدأ مع بناء هذه المناهج، وأثناء التدريب عليها، وتستمر بعد التدريب، ولعل من أبرز هذه المشكلات هو القناعة السائدة عند عدد من المعلمات في إصرارهن على استخدام المنهج المطور بالطريقة المعتادة التي تقوم على الإلقاء، مما يؤدي إلى فشل تلك المناهج المطورة، وهذا يعد مؤشراً إلى الحاجة لإعداد دورات

تدريبية، تعمل على تأهيل المعلمات أثناء الخدمة للعناية بممارسة استراتيجيات التدريس الحديثة، والمتلائمة مع تدريس مقرراتهن، وتتفق النتائج الحالية مع نتائج عدة دراسات سابقة، كدراسة شحاتة (٢٠١٣)، والتي أظهرت ضعف أداء المعلمين في استخدام استراتيجيات التفكير المتشعب من خلال إجراءات لدراسة استطلاعية على معلمي التعليم العام، وكذلك دراسة حسن (٢٠١٩)، والتي أظهرت ضعف مستوى بعض طلاب المرحلة الإعدادية في بعض مهارات التفكير المتشعب، من خلال الدراسة الاستطلاعية التي قام بها، كما توصلت دراسة العنزي، وصهلولي (٢٠١٦) إلى وجود تدنٍ ملحوظ في تضمين مهارات التفكير المتشعب في مقررات اللغة العربية، واختلفت مع نتائج دراسة الزعبي، وآخرين (٢٠٠٩)، والتي توصلت إلى أن معلمي، ومعلمات التربية الإسلامية في محافظة المرق، يمارسون معظم أساليب تشجيع التفكير الإبداعي بدرجة متوسطة، وكذلك دراسة طلافحة، وآخرين (٢٠١٠)، والتي توصلت إلى أن معلمي التربية الاجتماعية يمارسون استراتيجيات تنمية التفكير بدرجة عالية جداً.

السؤال الثاني: ما معوقات ممارسة معلمات الفقه في المرحلة الثانوية للاستراتيجيات المنمية للتفكير المتشعب من وجهة نظر المعلمات عينة الدراسة؟

وللإجابة عن هذا السؤال، تم حساب التكرارات، والنسب المئوية لاستجابات أفراد مجموعة الدراسة حول معوقات ممارسة معلمات الفقه في المرحلة الثانوية للاستراتيجيات المنمية للتفكير المتشعب، وكانت النتائج كما يلي:

جدول (١٠): التكرارات، والنسب المئوية لاستجابات أفراد مجموعة الدراسة حول معوقات ممارسة معلمات الفقه في المرحلة الثانوية للاستراتيجيات المنمية للتفكير المتشعب

م	المعوقات	التكرار	النسبة المئوية
١	كثرة عدد الطالبات في الصف الواحد.	٢٣	٪٩٢
٧	ضعف إلمام المعلمات بمهارات استخدام الاستراتيجيات المنمية للتفكير المتشعب في تدريس الفقه.	٢١	٪٨٤
٤	ضيق وقت الحصة الدراسية.	١٩	٪٧٦
٦	عدم إشراك المعلمات بدورات تدريبية خاصة بتعليم الفقه باستخدام التفكير المتشعب.	١٦	٪٦٤
٨	طول الوقت والجهد المبذول في التخطيط والإعداد لتعليم الفقه بالتفكير المتشعب.	١٤	٪٥٦
٢	كثرة الأعباء التعليمية الملقاة على عاتق المعلمة.	١٣	٪٥٢
٣	كثرة الأعباء الإدارية والفنية الملقاة على عاتق المعلمة.	١١	٪٤٤
٩	ضعف الإمكانيات المتاحة داخل المدرسة.	٧	٪٢٨
٥	ضعف القدرة على إدارة الصف.	٥	٪٢٠

ويبين الجدول (١٠) حصول المعوقات (١، ٧، ٤، ٦، ٨، ٢) على نسب مئوية تجاوزت ٥٠٪ من أفراد العينة، لذلك يمكن اعتبار هذه المعوقات هي معوقات ممارسة معلمات الفقه في المرحلة الثانوية لاستراتيجيات التفكير المتشعب.

السؤال الثالث: ما اتجاهات معلمات الفقه في المرحلة الثانوية نحو ممارسة

الاستراتيجيات المنمية للتفكير المتشعب في التدريس؟

وللإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لدرجات اتجاهات معلمات الفقه في المرحلة الثانوية، نحو ممارسة الاستراتيجيات النموية للتفكير المتشعب في التدريس، والمتعلقة بمكونات الاتجاه الثلاثة: المكون المعرفي، المكون الوجداني، المكون السلوكي، وكانت النتائج كما يلي:

أ. المكون المعرفي:

جدول (١١): المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لدرجات اتجاهات معلمات الفقه في المرحلة الثانوية نحو ممارسة استراتيجيات التفكير المتشعب في التدريس المتعلقة بالمكون المعرفي

الترتيب	درجة الاتجاه	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبرة	الرقم
١	متوسطة	١.١٣٧	٣.١٣	يعمل تدريس الفقه باستخدام استراتيجيات التفكير المتشعب على مراعاة أنماط التعلم المختلفة لدى الطالبات.	٥
٢	متوسطة	١.٢٤٢	٣.١٢	يتوافق تدريس الفقه باستخدام استراتيجيات التفكير المتشعب مع الخبرات التدريسية للمعلمة في البيئة السعودية.	٨
٣	متوسطة	١.١٨٦	٣.٠٥	يوسع تدريس الفقه باستخدام استراتيجيات التفكير المتشعب من مدارك الطالبات.	٣

درجة ممارسة معلمات الفقه في المرحلة الثانوية للاستراتيجيات النموية للتفكير المتشعب ومعوقات ممارستها لها واتجاهاتها نحوها
د. أسماء سليمان الفايز

الترتيب	درجة الاتجاه	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارة	الرقم
٤	متوسطة	٠.٩٩٥	٢.٧٧	يعد تدريس الفقه باستخدام استراتيجيات التفكير المتشعب ضعيف الفائدة.	١
٥	متوسطة	١.٤١١	٢.٧٧	ينتج تدريس الفقه باستخدام استراتيجيات التفكير المتشعب مخرجات تعليمية قادرة على ممارسة التفكير في كافة نواحي الحياة.	١٢
٦	متوسطة	٠.٧٤٨	٢.٧٣	يقلل تدريس الفقه باستخدام استراتيجيات التفكير المتشعب من استخدام المعلمة للوسائل التعليمية المعينة على التعلم.	٢
٧	متوسطة	١.٣١٤	٢.٧٣	يؤدي تدريس الفقه باستخدام استراتيجيات التفكير المتشعب إلى مساعدة المعلمة في عمل تقييم ذاتي للمعارف المكتسبة في التعليم.	٤
٨	منخفضة	٠.٨٨١	٢.٥٣	يتعارض تدريس الفقه باستخدام استراتيجيات التفكير المتشعب مع إعداد معلمة الفقه في البيئة السعودية.	٧
٩	منخفضة	٠.٩٠٩	٢.٤٩	يؤدي تدريس الفقه باستخدام استراتيجيات التفكير المتشعب إلى	١١

الترتيب	درجة الاتجاه	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارة	الرقم
				زيادة تعقيد المفاهيم الفقهية الصعبة لدى الطالبات.	
١٠	منخفضة	١.١٧٢	٢.٣٧	يتطلب تدريس الفقه باستخدام استراتيجيات التفكير المتشعب الالتحاق في الدورات التدريبية المتعلقة بالتفكير المتشعب.	٦
١١	منخفضة	٠.٨١٢	٢.٣٣	يرتكز تدريس الفقه باستخدام استراتيجيات التفكير المتشعب على نقل المعرفة المتعلقة بالمادة العلمية فقط دون غيرها.	١٠
١٢	منخفضة	٠.٨٩١	٢.١٣	يحول تدريس الفقه باستخدام استراتيجيات التفكير المتشعب من تعامل الطالبات مع المواقف المختلفة بعقلانية.	٩
	متوسطة	٠.٤٩٣	٢.٦٨	المتوسط العام	

وبيين الجدول (١١) أن المتوسطات الحسابية لدرجات اتجاهات معلمات الفقه في المرحلة الثانوية نحو ممارسة الاستراتيجيات النموية للتفكير المتشعب في التدريس المتعلقة بالمكون المعرفي، تراوحت قيمها بين (٢.١٣ - ٣.١٣)، حيث حصلت العبارات (٥، ٨، ٣، ١، ١٢، ٢، ٤) على درجات اتجاه متوسطة، كان أعلاها العبارة (٥)، والتي تنص على "يعمل تدريس الفقه

باستخدام الاستراتيجيات المنمية للتفكير المتشعب على مراعاة أنماط التعلم المختلفة لدى الطالبات"؛ حيث حصلت على أعلى متوسط حسابي، وقيمه (٣،١٣)، في حين حصلت باقي العبارات على درجات اتجاه منخفضة، كان أدناها العبارة رقم (٩)، والتي تنص على "يحول تدريس الفقه باستخدام الاستراتيجيات المنمية للتفكير المتشعب من تعامل الطالبات مع المواقف المختلفة بعقلانية"؛ حيث حصلت على أقل متوسط حسابي، وقيمه (٢،١٣).

كما يبين الجدول حصول إجمالي العبارات على متوسط حسابي قيمته (٢،٦٨)، ودرجة اتجاه متوسطة، وأن أفراد العينة كانوا متجانسين في رأيهم هذا؛ لأن قيمة الانحراف المعياري كانت أقل من ١، وهذا يدل على أن اتجاهات معلمات الفقه في المرحلة الثانوية نحو ممارسة الاستراتيجيات المنمية للتفكير المتشعب في التدريس، المتعلقة بالمكون المعرفي، كانت إيجابية بدرجة متوسطة.

حيث تم استخدام التدرج التالي للدلالة على متوسطات استجابات أفراد العينة على درجة الاتجاه:

جدول (١٢): المتوسط الحسابي، ودرجة الاتجاه

درجة الاتجاه	المتوسط الحسابي
عالية جداً	٤.٢ فما فوق
عالية	من ٣.٤ إلى أقل من ٤.٢
متوسطة	من ٢.٦ إلى أقل من ٣.٤
منخفضة	من ١.٨ إلى أقل من ٢.٦
منخفضة جداً	أقل من ١.٨

ب. المكون الوجداني :

جدول (١٣): المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لدرجات اتجاهات معلمات الفقه في المرحلة الثانوية نحو ممارسة الاستراتيجيات النموية للتفكير المتشعب في التدريس المتعلقة بالمكون الوجداني

الترتيب	درجة الاتجاه	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارة	الرقم
١	متوسطة	١.١١٨	٣.٢٩	يجعل تدريس الفقه باستخدام استراتيجيات التفكير المتشعب المحتوى أكثر ارتباطاً بالحياة الواقعية للطالبات.	٢
٢	متوسطة	٠.٩١٣	٢.٨٩	يضيف تدريس الفقه باستخدام استراتيجيات التفكير المتشعب عبئاً جديداً على المعلمة.	٥
٣	متوسطة	٠.٨٦٦	٢.٨٩	يقلل تدريس الفقه باستخدام استراتيجيات التفكير المتشعب من تحري الدقة في النتائج.	٦
٤	متوسطة	١.٠٧٥	٢.٨٥	يساعد تدريس الفقه باستخدام استراتيجيات التفكير المتشعب على اتخاذ القرارات المدروسة.	٣
٥	متوسطة	٠.٨١٠	٢.٨٥	يؤدي تدريس الفقه باستخدام استراتيجيات التفكير المتشعب إلى قلق المعلمة.	١١
٦	متوسطة	٠.٨٠٢	٢.٨١	يؤدي تدريس الفقه باستخدام	١

درجة ممارسة معلمات الفقه في المرحلة الثانوية للاستراتيجيات النموية للتفكير المتشعب ومعوقات ممارستها لها واتجاهاتها نحوها
د. أسماء سليمان الفايز

الترتيب	درجة الاتجاه	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارة	الرقم
				استراتيجيات التفكير المتشعب إلى ضياع جهد المعلمة.	
٧	متوسطة	١.٠٦٩	٢.٨١	يشجع تدريس الفقه باستخدام استراتيجيات التفكير المتشعب على تفهم وجهات النظر.	٧
٨	متوسطة	١.١٣٧	٢.٧٧	يشير تدريس الفقه باستخدام استراتيجيات التفكير المتشعب دافعية المعلمة نحو الإنجاز.	١٠
٩	متوسطة	١.٠٩١	٢.٧٣	يوفر تدريس الفقه باستخدام استراتيجيات التفكير المتشعب بيئة ممتعة للتعلم تتسم بالحوار الهادف.	٤
١٠	متوسطة	٠.٨٦٦	٢.٦٩	يقلل تدريس الفقه باستخدام استراتيجيات التفكير المتشعب من ثقة المعلمة بنفسها.	٩
١١	متوسطة	٠.٨٦٦	٢.٦٩	يؤدي تدريس الفقه باستخدام استراتيجيات التفكير المتشعب إلى نفور الطالبات.	١٢
١٢	منخفضة	١.٠٢٠	٢.٥٣	يرفع تدريس الفقه باستخدام استراتيجيات التفكير المتشعب من مكانة المعلمة.	٨
	متوسطة	٠.٤٥٤	٢.٨٢	المتوسط العام	

وبيين الجدول (١٣) أن المتوسطات الحسابية لدرجات اتجاهات معلمات الفقه في المرحلة الثانوية نحو ممارسة استراتيجيات التفكير المتشعب في التدريس المتعلقة بالمكون الوجداني، تراوحت قيمها بين (٢,٥٣ - ٣,٢٩)، حيث حصلت معظم العبارات على درجات اتجاه متوسطة، كان أعلاها العبارة (٢)، والتي تنص على " يجعل تدريس الفقه باستخدام استراتيجيات التفكير المتشعب المحتوى أكثر ارتباطاً بالحياة الواقعية للطالبات"، على أعلى متوسط حسابي، وقيمه (٣,٢٩)، في حين حصلت العبارة رقم (٨)، والتي تنص على " يرفع تدريس الفقه باستخدام استراتيجيات التفكير المتشعب من مكانة المعلمة على أقل متوسط حسابي، وقيمه (٢,٥٣)، ودرجة اتجاه منخفضة.

كما يبين الجدول حصول إجمالي العبارات على متوسط حسابي قيمته (٢,٨٢)، ودرجة اتجاه متوسطة، وهذا يدل على أن اتجاهات معلمات الفقه في المرحلة الثانوية نحو ممارسة الاستراتيجيات المنمية للتفكير المتشعب في التدريس المتعلقة بالمكون الوجداني، كانت إيجابية بدرجة متوسطة.

ج. المكون السلوكي:

جدول (١٤): المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لدرجات اتجاهات معلمات الفقه في المرحلة الثانوية نحو ممارسة الاستراتيجيات المنمية للتفكير المتشعب في التدريس المتعلقة بالمكون السلوكي

الترتيب	درجة الاتجاه	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبرة	الرقم
١	عالية	١.١٣٧	٣.٨٧	يتناسب تدريس الفقه باستخدام استراتيجيات التفكير المتشعب مع مختلف المراحل الدراسية.	٥
٢	عالية	١.١١٨	٣.٦٠	يرفع تدريس الفقه باستخدام استراتيجيات التفكير المتشعب من المستوى الدراسي.	٦
٣	عالية	١.٠٦٠	٣.٥٥	يجعل تدريس الفقه باستخدام استراتيجيات التفكير المتشعب المحتوى أكثر ثراء.	١
٤	عالية	١.١٣٠	٣.٤٧	ينمي تدريس الفقه باستخدام استراتيجيات التفكير المتشعب عادات استذكار جيدة.	٩
٥	متوسطة	١.١٥٥	٣.٣٩	يتيح تدريس الفقه باستخدام استراتيجيات التفكير المتشعب مجالاً واسعاً لإيجابية الطالبات في عملية التعلم.	٢
٦	متوسطة	١.٢٤٩	٣.٢٧	يعزز تدريس الفقه باستخدام	٨

الترتيب	درجة الاتجاه	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارة	الرقم
				استراتيجيات التفكير المتشعب من إجراء مناقشات مع الآخرين حول استراتيجياته.	
٧	متوسطة	٠.٨٧٢	٣.١١	يقلل تدريس الفقه باستخدام استراتيجيات التفكير المتشعب من مشاركة المعلمة في الأنشطة التعليمية ذات العلاقة بالتفكير المتشعب.	٧
٨	متوسطة	٠.٨٨١	٢.٧١	يؤدي تدريس الفقه باستخدام استراتيجيات التفكير المتشعب إلى تشتت الانتباه.	١٠
٩	متوسطة	٠.٩٧١	٢.٧١	يقود تدريس الفقه باستخدام استراتيجيات التفكير المتشعب إلى التمحور حول الذات.	١١
١٠	متوسطة	١.٠٢٠	٢.٦٣	يؤدي تدريس الفقه باستخدام استراتيجيات التفكير المتشعب إلى الفوضى.	١٢
١١	متوسطة	٠.٧٠٧	٢.٦٠	يؤكد تدريس الفقه باستخدام استراتيجيات التفكير المتشعب على التدريب المستمر لاستخدام استراتيجياته.	٣

درجة ممارسة معلمات الفقه في المرحلة الثانوية للاستراتيجيات النموية للتفكير المتشعب ومعوقات ممارستها لها واتجاهاتها نحوها
د. أسماء سليمان الفايز

الترتيب	درجة الاتجاه	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبرة	الرقم
١٢	منخفضة	٠.٩١٣	٢.٥٩	يحتاج تدريس الفقه باستخدام استراتيجيات التفكير المتشعب إلى قضاء ساعات طويلة في إعداد الدروس.	٤
	متوسطة	٠.٢٣٣	٣.١٢	المتوسط العام	

ويبين الجدول (١٤) أن المتوسطات الحسابية لدرجات اتجاهات معلمات الفقه في المرحلة الثانوية نحو ممارسة استراتيجيات التفكير المتشعب في التدريس المتعلقة بالمكون السلوكي، تراوحت قيمها بين (٢.٥٩ - ٣.٨٧)، حيث حصلت العبارات (٥، ٦، ١، ٩) على درجات اتجاه عالية، كان أعلاها العبارة (٥)، والتي تنص على: " يتناسب تدريس الفقه باستخدام الاستراتيجيات المنمية للتفكير المتشعب مع مختلف المراحل الدراسية "؛ حيث حصلت على أعلى متوسط حسابي، وقيمه (٣.٨٧)، في حين حصلت باقي العبارات على درجات اتجاه متوسطة، عدا العبارة رقم (٤)، والتي تنص على " يحتاج تدريس الفقه باستخدام الاستراتيجيات المنمية للتفكير المتشعب إلى قضاء ساعات طويلة في إعداد الدروس "؛ حيث حصلت على أقل متوسط حسابي، وقيمه (٢.٥٩)، ودرجة اتجاه منخفضة.

كما يبين الجدول حصول إجمالي العبارات على متوسط حسابي، قيمته (٣.١٢)، ودرجة اتجاه متوسطة، وأن أفراد العينة كانوا متجانسين في رأيهم هذا؛ لأن قيمة الانحراف المعياري كانت أقل من ١، وهذا يدل على أن

اتجاهات معلمات الفقه في المرحلة الثانوية نحو ممارسة الاستراتيجيات المنمية للتفكير المتشعب في التدريس المتعلقة بالمكون السلوكي، كانت إيجابية بدرجة متوسطة.

وللإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لدرجات اتجاهات معلمات الفقه في المرحلة الثانوية نحو ممارسة الاستراتيجيات المنمية للتفكير المتشعب في التدريس المتعلقة بالمكون السلوكي، وكانت النتائج كما يلي:

جدول (١٥): المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لدرجات اتجاهات معلمات الفقه في المرحلة الثانوية نحو ممارسة الاستراتيجيات المنمية للتفكير المتشعب في التدريس المتعلقة بالمكون السلوكي

الترتيب	درجة الاتجاه	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المكون
١	متوسطة	٠.٢٣٣	٣.١٢	السلوكي
٢	متوسطة	٠.٤٥٤	٢.٨٢	الوجداني
٣	متوسطة	٠.٤٩٣	٢.٦٨	المعرفي
	متوسطة	٠.٣٢٤	٢.٨٧	المتوسط العام

وبين الجدول (١٥) حصول جميع المكونات على درجات اتجاه متوسطة، حيث حصل المكون السلوكي على أعلى متوسط حسابي، وقيمه (٣.١٢)، تلاه المكون الوجداني بمتوسط حسابي قيمته (٢.٨٢)، تلاه المكون المعرفي بمتوسط حسابي قيمته (٢.٦٨).

كما يبين الجدول حصول إجمالي المكونات على متوسط حسابي، قيمته (٢,٨٧)، ودرجة اتجاه متوسطة، وأن أفراد العينة كانوا متجانسين في رأيهم هذا؛ لأن قيمة الانحراف المعياري كانت أقل من ١، وهذا يدل على أن اتجاهات معلمات الفقه في المرحلة الثانوية نحو ممارسة الاستراتيجيات المنمية للتفكير المتشعب في التدريس، كانت إيجابية بدرجة متوسطة.

وتعزى النتيجة التي تم التوصل إليها إلى أنه بالرغم من انخفاض ممارسة معلمات الفقه للاستراتيجيات المنمية للتفكير المتشعب في المهارة الثانية (تنفيذ التدريس)، ووجود العديد من المعوقات التي يجد بعضها من تحول دون ممارستها لها، والتي قد يعود بعضها إلى المعلم، أو المتعلم، أو بيئة التعلم، إلا أن اتجاهاتهن نحو ممارستها في جميع أبعاد المقياس الثلاثة (السلوكي، الوجداني، المعرفي) تعد بدرجة متوسطة، وهذا دليل على أن لديهن وعياً بأهمية تطوير أدائهن التدريسي للفقه، وإيمانهن بأهمية استخدام الاستراتيجيات المنمية للتفكير المتشعب في التدريس، ودورها في رفع كفاءة العملية التعليمية، كما يشير إلى استعدادهن لممارستها، إذا ما توافرت الظروف، والإمكانات اللازمة مستقبلاً، وتتفق النتائج الحالية مع نتائج عدة دراسات سابقة، كدراسة عبد الرحمن (٢٠١٤)، ودراسة خير الدين (٢٠١٩)، والتي أظهرت نتائجهما أن اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو مهنة التدريس، وطرائق التعلم بالإيجابية، في حين أنها اختلفت مع نتائج دراسة السويدان (٢٠١٨)، والتي توصلت إلى أن اتجاهات معلمي العلوم نحو استخدام التدريس بالفريق في مقرر العلوم كان محايداً.

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة أقل من (٠,٥٠) في درجة ممارسة معلمات الفقه في المرحلة الثانوية لاستراتيجيات التفكير المتشعب، وفقاً لاختلاف الخبرة في مجال التعليم؟

وللإجابة عن هذا السؤال، تم استخدام اختبار (مان ويتني) (Mann-Whitney U)، وقد تم استخدام هذا الاختبار الإحصائي اللامعلمي؛ لأن حجم العينة أقل من (٣٠)؛ ولأن توزيع المتغير التابع (درجة الممارسة)، لا يتبع التوزيع الطبيعي، وكانت النتائج كما يلي:

جدول (١٦): نتائج اختبار (مان ويتني) لمعرفة دلالة الفروق في درجة ممارسة

معلمات الفقه في المرحلة الثانوية لاستراتيجيات التفكير المتشعب تبعاً لمتغير الخبرة في مجال التعليم

مستوى الدلالة	قيمة (ز)	قيمة مان ويتني	مجموع الرتب	متوسط الرتب	العدد	الخبرة	البعد
٠,١١١	-	١٤,٠٠٠	٢٠,٠٠٠	٦,٦٧	٥	٦ فما دون	تخطيط التدريس
			١,٥٩٣	٣٠٥,٠٠٠	١٣,٨٦	٢٠	
٠,٠٩٤	-	١٣,٠٠٠	١٩,٠٠٠	٦,٣٣	٥	٦ فما دون	تنفيذ التدريس
			١,٦٧٤	٣٠٦,٠٠٠	١٣,٩١	٢٠	
٠,٠٧٢	-	١١,٥٠٠	١٧,٥٠٠	٥,٨٣	٥	٦ فما دون	الاستراتيجيات ككل
			١,٧٩٩	٣٠٧,٥٠٠	١٣,٩٨	٢٠	

يتضح من الجدول (١٦) أن قيم مستويات الدلالة كانت أكبر من (٠.٠٥) في جميع الأبعاد، وهذا يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة معلمات الفقه في المرحلة الثانوية لاستراتيجيات التفكير المتشعب، تعزى لمتغير الخبرة في مجال التعليم، مما يشير إلى تشابه ممارسة معلمات الفقه في المرحلة الثانوية (وتجانسهن) نحو ممارستهن لاستراتيجيات التفكير المتشعب، مهما اختلفت خبراتهن في مجال التعلم.

وتعزى النتيجة التي تم التوصل إليها إلى تقارب سنوات الخبرة بين المعلمات ككل، مما جعل درجة ممارستهن لاستراتيجيات التفكير المتشعب متشابهة على اختلاف سنوات تلك الخبرة، كما أن جميع المعلمات على اختلاف خبراتهن التدريسية، قد تعرضن للتدريب نفسه، وقد طبقن نفس المناهج، وكذلك قد تلقين التوجيهات نفسها من المشرفات التربويات، ومديرات المدارس، مما جعلهن يقمن بالأعمال الموكلة إليهن بنفس الظروف، والطريقة، والآلية، اعتماداً على الرؤية الموحدة التي تحكم عملهن، ويمكن عزو ذلك أيضاً إلى أن استراتيجيات التدريس المعتمدة على التفكير المتشعب، تحتاج إلى معارف، ومهارات متنوعة، وهذا ما يتطلب تدريباً، وإعداداً للتمكن من ممارستها في العملية التدريسية، فضلاً عن أنهن على اختلاف خبراتهن، ينظرن لاستراتيجيات التدريس الحديثة نظرة لا مبالاة فيها؛ لأسباب قد ترجع للبيئة المدرسية، أو للطالبات، أو للمعلمات أنفسهن، أو قد تعود لهذه الأسباب مجتمعة، وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة الزعبي، وآخرين (٢٠٠٩)، والتي أظهرت نتائجها عدم وجود فروق في درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية للعوامل المشجعة للتفكير الإبداعي،

تعزى لعدد سنوات الخبرة، في حين اختلفت مع نتائج دراسة حسن ونوس (٢٠١١)، والتي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين في استخدام استراتيجية التعلم التعاوني تبعاً لمتغير الخبرة، وهذه الفروق تعود لسنوات الخبرة المتقدمة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة أقل من (٠,٥٠) في درجة ممارسة معلمات الفقه في المرحلة الثانوية لاستراتيجيات التفكير المتشعب وفقاً لاختلاف المؤهل العلمي؟

وللإجابة عن هذا السؤال، تم استخدام اختبار (مان ويتني) (Mann-Whitney U)، - كما بينا سابقاً -، وكانت النتائج كما يلي:

جدول (١٧): نتائج اختبار (مان ويتني) لمعرفة دلالة الفروق في درجة ممارسة معلمات الفقه في المرحلة الثانوية لاستراتيجيات التفكير المتشعب تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة مان ويتني	قيمة (ز)	مستوى الدلالة	البعد
بكالوريوس فأقل	٢٠	١٣.٠٢	٢٨٦.٥٠	٣٢.٥٠٠	- ٠.٠٤٢	٠.٩٦٧	تخطيط التدريس
أعلى من البكالوريوس	٥	١٢.٨٣	٣٨.٥٠				
بكالوريوس فأقل	٢٠	١١.٨٩	٢٦١.٥٠	٨.٥٠٠	- ٢.٠٥١	٠.٠٤٠	تنفيذ التدريس
أعلى من البكالوريوس	٥	٢١.١٧	٦٣.٥٠				
بكالوريوس فأقل	٢٠	١٢.١٦	٢٦٧.٥٠	١٤.٥٠٠	- ١.٥٤٨	٠.١٢٢	الاستراتيجيات ككل
أعلى من البكالوريوس	٥	١٩.١٧	٥٧.٥٠				

يتضح من الجدول (١٧) أن قيم مستويات الدلالة كانت أقل من (٠.٠٥) في بعد تنفيذ التدريس ، وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة معلمات الفقه في المرحلة الثانوية ؛ لتنفيذ التدريس وفق استراتيجيات التفكير المتشعب ، تعزى لمتغير المؤهل العلمي ، ومن متوسطات الرتب تبين أن هذه الفروق كانت لصالح الحاصلات على مؤهل علمي أعلى من البكالوريوس ، مما يشير إلى أن ممارسة معلمات الفقه الحاصلات على مؤهل

علمي أعلى من البكالوريوس في المرحلة الثانوية ؛ لتنفيذ التدريس وفق استراتيجيات التفكير المتشعب ، كانت أعلى من ممارسة المعلمات الحاصلات على مؤهل علمي بكالوريوس فأقل.

في حين بينت النتائج أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات الرتب لممارسات المعلمات في بعد تخطيط التدريس ، والدرجة الكلية للمقياس تعزى لمتغير المؤهل العلمي ، حيث كانت قيم مستوى الدلالة أكبر من (٠,٠٥) ، مما يشير إلى تشابه ممارسة معلمات الفقه في المرحلة الثانوية ؛ لتخطيط التدريس وفق استراتيجيات التفكير المتشعب ، واستراتيجيات التفكير المتشعب ككل ، مهما اختلفت مؤهلاتهن العلمية.

وتعزى النتيجة التي تم التوصل إليها بالنسبة لمهارة (تنفيذ التدريس) إلى أن معلمات الفقه ذوات المؤهل أعلى من البكالوريوس ، قد تلقين في برنامج الدراسات العليا مقررات ، وتطبيقات خاصة بتوظيف استراتيجيات التدريس الحديثة ، كما أنهن قد اكتسبن مهارات ، وقدرات مختلفة ، عملت على توسع مداركهن ، وجعلتهن أكثر اطلاعاً ، وممارسة لما اكتسبته في دراستهن ، وهذا ما سهل عملهن ، وساعدهن في تطوير أدائهن التدريسي ، وفي تقبلهن لمهنتهن ، وحرصهن على تطويرها ، هذا إلى جانب الخبرة في المجال التعليمي ، كما يعود السبب في عدم وجود فروق تعود للمؤهل العلمي في مهارة (تخطيط التدريس) إلى عدم اهتمامهن بتخطيط الدروس ، بقدر اهتمامهن بتنفيذ تلك الدروس داخل الحصة الدراسية ، واقتصار البعض منهن على وضع تخطيط عام للوحدة الدراسية ، وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة خير الدين (٢٠١٩) ، والتي أظهرت وجود فروق في درجة استخدام معلمات

اللغة العربية لطريقة التعلم المتمازج، تعزى للمؤهل العلمي أعلى من البكالوريوس، في حين اختلفت مع نتائج دراسة الزعبي، وآخرين (٢٠٠٩)، والتي أظهرت عدم وجود فروق في درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية للعوامل المشجعة للتفكير الإبداعي، تعزى للمؤهل العلمي أعلى من البكالوريوس.

توصيات الدراسة، ومقترحاتها:

بناء على نتائج الدراسة يمكن التوصية بما يلي:

- ١ - العمل على رفع مستوى وعي معلمات المرحلة الثانوية عامة، ومعلمات الفقه بخاصة بأهمية التعلم باستخدام استراتيجيات التدريس الحديثة، وبصفة خاصة استراتيجيات التفكير المتشعب، وجدوى استخدامها.
 - ٢ - العناية بإعداد، وتدريب المعلمات قبل الخدمة، وأثناء الخدمة على استخدام استراتيجيات التفكير المتشعب في تدريس مقرراتهن.
 - ٣ - إعداد دليل من قبل وزارة التعليم، يدعم معلمات الفقه معرفياً، ويرشدهن إجرائياً في تطوير ممارستهن التدريسية للاستراتيجيات المنمية للتفكير المتشعب.
 - ٤ - إعادة صياغة مناهج الفقه بالمراحل التعليمية المختلفة بما يجعلها تساعد على تنمية الاستراتيجيات المنمية للتفكير المتشعب لدى الطالبات بجميع المراحل التعليمية (لابتدائي - الإعدادي - الثانوي).
 - ٥ - تذليل العوقات التي تحول دون ممارسة معلمات الفقه للاستراتيجيات المنمية للتفكير المتشعب في العملية التعليمية بشكل جيد.
- كما اقترحت الباحثة إجراء البحوث، والدراسات الآتية:

- ١ - درجة الممارسة التدريسية، أو الأداء التدريسي في ضوء استراتيجيات محددة لدى معلمات الفقه بالتعليم العام.
- ٢ - معوقات الممارسة التدريسية المحفزة لدوافع الطالبات لدى معلمات الفقه بالتعليم العام.
- ٣ - برنامج مقترح لتنمية استراتيجيات التفكير المتشعب لدى معلمات الفقه بالتعليم العام، وأثره على تحسين كفاءتهن في هذه الاستراتيجيات، وعلى تحسين تحصيل طالباتهن.
- ٤ - برنامج تدريبي قائم على التعلم المستند إلى الدماغ، وفاعلية في تنمية مهارات تدريس استراتيجيات التفكير المتشعب لدى معلمات العلوم الشرعية بالمرحلة الثانوية.

* * *

المراجع :

- 1- Abd alrahmin, J. (2014). Trends of the attitudes of secondary stage teacher towards teaching career in Aljazeera State. *Majmaa Journal* . (8),197-219.
- 2- Anajra, F. (2019). The Degree of Islamic Education Teachers Practicing of Instructional Competencies according to the Total Quality Standards from the Supervisors and Principals perspectives in Al- Mafraq Directorate. *The Jordanian Educational Journal*., 4(3),62-84.
- 3- AL-BADRI, F. (2019). the effectiveness of thinking strategies in the achievement and thinking skills produced in mathematics among second grade students. *The International Interdisciplinary Journal of Education*. 8(4),73-86.
- 4- Al-biqami, g.(2019). the effect of using Neural Branching strategies on developing Convergent and Divergent thinking skills in mathematics for primary school girls. *Journal of College of Education*.35(7), 402-432.
- 5- Al-eanzi, M, & Sahluli, y.(2016). analyzing content Courses Sciences For classes Supreme For the stage Primary in a Divergent Thinking skills. *Journal of College of Education*.32(3),535-569.
- 6- Al-harithiu, Z .(1992).Building Referendums And Measurement directions. Jeddah. Dar alfannon.
- 7- Al-hidad, E.(2018).Determination degree of Arabic teachers performance of the teaching performance Skills required for teaching in the secondary Stage in the State of Kuwait. ١٠٨-٦٧,(٢٠١).
- 8- Al-hannan ,A. (2016). Strategies Divergent Thinking. 1, Egypt: Dar Sahib.
- 9- Al-jhumye, A. (2009). Barriers Use Strategies Translate Modern in a Translate Courses Sciences Legitimacy in a Stage high school. *Journal of Humanities and Social Sciences*. (12), 96-155.
- 10- Al-jhumye,A .(2015). Effectiveness of using (interactive) smart board in Teaching Fiqh on the achievement, retention, and raising motivation towards learning among students of the first medium grade. *Journal of Educational & Psychological Sciences*.,8(4),1103-1145.
- 11- Al-jirah,E.(2007). Attitudes of counseling students at Yarmouk University toward their major in the light of some variables , *Jordan Journal of Educational Sciences* ,3 (2),181-165.
- 12- Al-kandari, K, & alqutan, H, & alshamriu, E .(2018). Identify the level of knowledge of the teachers of the secondary stage in the State

of Kuwait active learning processes, and their attitudes towards the use of strategies. *Journal of arab children*. 10 (36),245-290.

13- Al- jalaad, M. (2005). The degree to which students acquire a diploma in methods of teaching Islamic education for educational competencies in the branches of Islamic education. *Journal of Educational and Psychological Sciences: Bahrain*, 6 (3), 135-164.

14- Al-Muzafar F; Abu Mughnim, K. (2020). The effectiveness of the flipped classroom in teaching the curriculum building and development course on developing divergent thinking and motivation for learning among students of the College of Education at Faisal University. *Journal of Educational Sciences. Imam Muhammad Bin Saud Islamic University*. (22), 292-193.

15- Al-Tuwayjri, A. (Muharram 2016). The reality of teaching forensic science teachers the skills of critical thinking at the secondary stage in the Qassim educational region. *Journal of Educational Sciences*. 8, 74-15.

16- Al-Muhaimid, Turkish. (2016). A teaching program based on differentiated education and measuring its effectiveness in developing divergent thinking skills among students of the Faculty of Fundamentals of Religion at Imam Muhammad bin Saud Islamic University. PhD Thesis, College of Social Sciences, Imam Muhammad bin Saud Islamic University.

17- Al-rabei, M. (2015). The Relationships between the Approaches of Teachers of Arabic in Intermediate Schools towards the Teaching Profession and Their Teaching Performance in Al-Qasseem Region. *Journal of Educational Sciences*. (3),15-66.

18- Al-zaebi,I& Al-Hawamlah,M,& AI- Showdayfat,S.(2009). The Extent of Islamic Education Practices of Stimulating Innovation in Al-Mafraq District in Jordan: Teachers' viewpoint. *Umm Al-Qura University. Journal of Education and Psychology Sciences* 1(1),154-113.

19- Al -Zubi, I & Harahsha,A .(2019).The effect Of Round House Strategy on Juris-prudential Concepts Acquisition among Basic Eighth Grade Students in Jordan. . *Journal of Educational*.33(132),165-200.

20- Hasan, M. (2019). PDEODE Strategy and Developing Confidence Mathematical and divergent Thinking among first grade Preparatory Pupils. *Journal of Mathematics Education*.22 (7),194-238.

21- Hasan, E & Wannous, Y .(2011). Attitudes of Teachers Towards Using Cooperative Learning Strategies in Teaching. *Tishreen University Journal for Research and Scientific Studies*.33(1),199-213.

- 22- Hazim,I.(2014). Reflections in a Our Arabic curricula. Beirut, Library of Beirut.
- 23- Jaber, E. (2008). Framework Thinking and His theories: Guide The Teaching and Learning and search, Oman: Dar Masarh.
- 24- Jeon, Kyung, (2008). A comparison of the effects of Divergent Thinking ‘ Domain Knowledge’ and Interest on Creative Performance in Art and Math. Unpublished PhD. Dissertation .Purdue University.
- 25- Joseph N. (2016).An Effective Tool for Achieving Quality Mathematics Classroom Instruction and critical thinking in secondary School. *Universal Journal of Education Research*, 23(12), PP, 325-340.
- 26- Keiser, M. & Jane, S. (2016). Neural Branching Strategies to Support Students Mathematical Disabilities in Mathematical concepts in Middle School. *Journal of Mathematics Teaching in the Middle School*, 65 (10), PP. 506-520.
- 27- Khair eddeen, L. (2019). The Degree of using Blended Learning Between Arabic Teachers and their Attitudes Toward in Najran Region. *Dirasat: Human and Social Sciences*.2(14),33-69.
- 28- Mohamed, H. (2018). Effectiveness of Using Neural Branching Strategy in Teaching Biojlogy to Develop Reflective Thinking and Self-Regulated Learning for Secondary School Students. *Journal of Scientific Research in Education* 9 (19), 123-158.
- 29- O’Keefe, D. (2002): Persuasion: Theory and Research, Second Edit-ion, Thousand Oaks: CA:Sage Publications Inc.
- 30- Pennington, D., Gillen K .and Pam H. (1999): Social Psychology, New York: Oxford University Press Inc.
- 31- Recommendations of the scientific meeting "Education Development: Visions, Models and Requirements". (2010 AD). The fifteenth annual meeting of the Saudi Society for Educational and Psychological Sciences (Justin). *King Saud University Journal*, 123-142.
- 32- Recommendations of the Conference on "Reading and Thinking Development". (2004 AD). The fourth conference of the Egyptian Society for Reading and Knowledge. *Reading and Knowledge Journal*, Cairo: Faculty of Education, Ain Shams University, 140-119.
- 33- Shahatuh, M. (2013). The Effectiveness a proposed program based on Some Neural Ranching Thinking Strategies in Developing Mathematics Communication Skills for Primary Stage Pupils. *Journal of Arab studies in education and Psychology*. 3(39),12-55.
- 34- Samara, N, & Aleadili, E. (2008). Concepts And the term in a Sciences Educational. Amman: Dar Al Massira For Publishing, Printing & Distribution.

35- Swidan, R. (2018). The Attitudes Of Science Teachers In The Nablus Governorate Towards Using Team Teaching In The Light Of Some Variables And The Impediments of Using It From Their Point Of view. *Journal of Scientific Research in Education*.5 (19),459-474.

36- Scott (2004). Divergent thinking abstract problem solving in children and adults with agenesis of psychology (0371) Dis.Abs.Int. vol 65-o3b, No .AA13124710.

37- Sousa,D.(2008). How the brain learns mathematics. Thousand oaks ca,corwin press.

38- Sousa, D (2009). Brain- friendly learning for teacher, Educational leadership, June V.(66).

39- Spears, A & Wilson, L (2010). Brain based learning high lights, Indus training and research institute.

40- Talafha, H, & AIKhawaIdeh, N.(2010). The Performance of Social and National Education Teachers of Basic Stage in Jordan for Using Strategies of Developing Thinking Skills, valuing it, and the Difficulties they face. *Journal of King Saud University :Educational Sciences and Islamic Studies*. 22 (3),437-466.

41- The Saudi Ministry of Education, Teaching Strategies Development Project, Preparing the Local Team for the Project, 1428 AH.

42- Verma , Metal (2012) : An efficient algorithm for frequent pattern mining using web analysis approach , IJcsET , July , 2 , 7 , 1327 - 1332

43- Washington.edu (2017): Strategies of Divergent Thinking, At: <https://faculty.washington.edu/ezent/imdt.htm>.

* * *